

## البحث السادس :

أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية  
الإتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية

### المصادر

أ.د.م/ هيام مصطفى عبدالله سالم  
استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

## ” أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية ”

د / هيام مصطفى عبد الله سالم

### • مستخلص البحث :

هدف البحث إلى قياس أثر التدريس بالفريق على مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية. وقد تكونت عينة البحث من (١١٠) طالبا وطالبة بالفرقة الثانية شعبة (الإقتصاد المنزلي - التربية الموسيقية - إعلام تربوى) بكلية (التربية النوعية / جامعة المنوفية) تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية (٦٥) طالبا درست المادة التعليمية بطريقة التدريس بالفريق والأخرى ضابطة (٤٥) طالبا درست المادة التعليمية بالطريقة السائدة، طبقت أدوات الدراسة على العينة وهى (الاختبار التحصيلي المعرفي - مقياس الاتجاهات التعاونية) وتم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج منها: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفي تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق. التدريس بالفريق فعال في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية.

الكلمات المفتاحية: التدريس بالفريق Team Teaching – الاتجاهات التعاونية  
Cooperative. Attitudes. التحصيل المعرفي Cognitive achievement .

### *The Impact of using the Group Teaching Method on the Level Knowledge Collection and the Cooperative Trends Improvement of Undergraduate Students*

#### Abstract:

The research aims at measuring the impact of using the method of group teaching on the level knowledge Collection and the cooperative Trends improvement of a sample on the Undergraduate level. The sample was estimated of (110) students male and female at the second undergraduate level from the departments of (Household Economy - Music Education - educational Media) at the Specific Education Faculty, Monoufia University. The sample was divided randomly into two groups male and female: the first one is (65) students which is an experimental group, that was taught with the method of group teaching. The other one is (45) students which is a control group that was taught with the traditional way. The study tools have been specified to the (test knowledge Collection - scale cooperative trends), which were verified for validity and reliability. The research results: There are statistical difference on the level (0.05) between the students' average scores of the two groups (the experimental group taught with the the group teaching method) and (the control group taught with the traditional way) for the side of the level knowledge Collection as it being taught by the group teaching method for the students' opinion. There are

*statical difference on the level (0.05) between the students' average scores of the two groups (the experimental group taught with the the group teaching method) and (the control group taught with the traditional way) for the side of the cooperative Trends as it beeing taught by the group teaching method for the students' opinion. The group teaching method is effective way to develop the efficiency of the experimental group students in the level of collection knowledge and the development of cooperative Trends.*

**Keywords: The group teaching method- Cooperative Trends- Knowledge Collection.**

### • مقدمة البحث :

يشهد عصرنا الحالي ثورة في ميادين العلم كافة، أثرت في كل ميادين الحياة ، لهذا كان لزاماً على المؤسسات التربوية العمل على تهيئة الطالب للتكيف مع هذه المتغيرات ، والإفادة من هذه المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التي يواجهها، وقد أكد العديد من المشاريع التربوية في المناهج المختلفة ضرورة أن تسهم هذه المناهج في تحقيق أهداف التربية .

وتعد التربية مجالاً نشيطاً للإنسان المتعلم القادر على إجراء الممارسات الواعية لمختلف النشاطات التي تؤثر وتؤدي إلى تغير وتطور الحياة إلى الأفضل .

ونظراً لأن الاتجاه السائد في المؤسسات التعليمية هو أن يوزع العمل بحيث يقوم كل معلم بمفرده، منعزلاً عن الآخرين بالتدريس لفصل أو أكثر من الفصول ، وقد أدى هذا الإتجاه إلى حرمان الطلاب من خبرات المعلمين الآخرين في المؤسسات التعليمية ، كما أدى إلى عدم استفادة المعلمين من خبرات بعضهم البعض وما يحدث في المدرسة غالباً ما يحدث في المعاهد العليا والجامعات. مما أوجب إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية المختلفة بوجه عام حيث تتولد كل لحظة عشرات الأفكار الجديدة في شتى العلوم والمعارف مما يجعل الاعتماد على الجهد البشري العشوائي يتوارى أمام الاعتماد على الجهد البشرية القائم على المعرفة والعلوم الحديثة ،

ومع التقدم العلمي و الثورة التكنولوجية التي انطلقت في العالم وبسرعة عالية كانت نتاج تقدم العلوم في عالمنا المعاصر تقدماً منقطع النظير، فكل يوم يخرج إلى الوجود فيض غزير من المعرفة نتيجة لانطلاقه البحث العلمي والانفجار المعرفي، ولم يعد يخفى على أحد أن سمة العصر الذي نعيش فيه سرعة التغير والتطور، مما يعني وجود مشكلات وتحديات جديدة تواجه الإنسان في الألفية الجديدة.

وفي ظل التحديات العالمية المعاصرة تعتبر أساليب التدريس هي المصعب الرئيسي للعلوم التربوية " لذا تعد طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة

تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وهذا يؤدي إلى نمو شخصيتهم بجوانبها المختلفة ( عايش زيتون : ١٩٩٤، ٩٩) .

و يشير كل من (خطابية: ٢٠٠٥)،(Kilanowski-Press,Lisa,Chandra:2010)، إلى أن فلسفة التدريس الحديثة تقوم على ضرورة اعتماد المعلم على أكثر من طريقة تدريس، واستخدام الطرائق التدريسية التي يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ويكون دوره فاعلا فيها، ومن طرائق التدريس الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية التعليمية، وتساعد في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب .

لذا فكر المربون في طريقة أفضل لتهيئة الطالب لحياته وحل المشاكل التي تواجهه، فمن الطرائق التدريسية الحديثة، التدريس بفريق من المدرسين، حيث استبدل المعلم الفرد بفريق من المعلمين يضم اثنين أو أكثر، يتعاونون في وضع خطة التدريس، وفي عملية التدريس نفسها، حيث يقومون بالتدريس لنفس المجموعة من الطلاب، وفي نفس الوقت أحيانا، ويقومون بالأشتراك معا في تقويم نتائج تعلم طلابهم .

وبرغم وجود أهداف وأشكال متعددة للتدريس بالفريق : فإن الكثير من الكتابات تتفق على أنه تنظيم تعليمي يشمل المعلمين والتلاميذ في شكل يفتح المجال لمزيد من الجهود لتحسين عمليتي التعليم والتدريس الذي يقوم به معلمان أو أكثر بالتعاون مع بعضهم البعض . وليس من الضروري اشتراك أعضاء الفريق في تنفيذ التدريس داخل قاعة المحاضرة، بل يمكن أن يقتصر تعاونهم في بعض الحالات على تخطيط التدريس أو إعداد المواد التعليمية، أو تجهيز النشاطات أو الاختبارات، وقد يشمل ذلك التعاون كل أو بعض هذه المجالات .

وقد أجريت بعض الدراسات التي استخدمت التدريس بالفريق في المراحل التعليمية المختلفة في بعض المواد الدراسية .

وتؤكد دراسة كل من (Blemares, 1999)،(Williams, 2000)،(Weber, 2003)، (رمضان عبد الرازق ٢٠٠٥) & Crawford, L. & Carpenter II, D.M., (Walden, R. :2007)، (Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, ، Schaefer , F ( ، K., Heslop, S., Lieven, N., ... Whitmore,C. 2008 ) (1991)،(Geen.A: 1985) بأن التدريس بالفريق من الاستراتيجيات التي ظهرت في الثمانيات والتسعينات من القرن العشرين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأثبتت فعاليتها في جوانب التعلم المختلفة لما لها من مزايا تعليمية ونفسية واجتماعية، وتقوم فكرة التدريس بالفريق على أساس مبدأ ضرورة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس، وتأتي أهميته في مراعاة الفروق

الفردية فى العملية التعليمية ، فهو مصمم من أجل مقابلة هذه الفروق لدى كل من المعلمين والطلاب بطريقة أكثر فعالية . وذلك من خلال استخدام قدرات ومهارات المعلمين مجتمعين وتكامل ما لديهم من خبرات لإشباع ما لدى الطلاب من حاجاتٍ وميول ، حيث يخططون للعملية التعليمية ويديرونها ، كما يشتركون معا فى تقويم الأنشطة التعليمية لنفس المجموعة من الطلاب .

وتشير ( سلمى زكى : ١٩٩٩ ) إلى أن التدريس بالفريق يستند إلى عدة مبادئ هى :

- ◀ التنظيم لموضوعات المقرر الدراسى من أجل تحديد دور كل مدرس وواجبه فى الفريق المتعاون من المدرسين .
- ◀ المشاركة من المدرسين ذوى التخصصات المختلفة .
- ◀ المناخ الداعم ، أى دعم كل مدرس للأخر فيما يقدمه للطلاب وإقناع الطلبة بأهمية عمل الفريق .
- ◀ القوة ، أى إضافة نقاط محددة إلى المقرر ، كل من جانبه مما يضى القوة على المقرر .

ويضيف ( Hicks, 1982 ) : ( Tobin, K., Zurbano, R., Ford, A. & Carambo, ) : 2003 C: مجموعة من الأسس ينبغى مراعاتها عند التدريس بالفريق أهمها ما

يلى :

- ◀ وجود الرغبة فى التعاون لدى أعضاء الفريق .
- ◀ توزيع المهام على المعلمين بناء على اهتماماتهم وإمكانياتهم ومؤهلاتهم وسماتهم الشخصية
- ◀ القدرة على الإدارة الصفية الجيدة واستخدام الوسائط التعليمية
- ◀ التخطيط على أساس التعاون والتكامل .
- ◀ يتوقف نجاح التدريس بالفريق على التشكيل السليم لمجموعات المعلمين ومجموعات الطلاب

وبذلك فإن استراتيجية التدريس بالفريق تتميز بالعديد من المزايا التى تجعلها تتفوق على طرق التدريس التقليدية . ففوائد الاستراتيجية تمتد لتطال الأستاذ والطلاب معا فعلى سبيل المثال وليس الحصر تؤهل هذه الاستراتيجية الطلاب للعمل ضمن فريق وتكسيهم مهارات التعاون والتواصل والقدرة على المناقشة والتفاوض التى تعتبر لا غنى عنها فى المجال التربوى على اختلاف تخصصاته . تقرب هذه الاستراتيجية بين المناهج الدراسية الأكاديمية والواقع العملى المهنى حيث تخصص فترة أطول من وقت الدراسة للتطبيق والممارسة العملية من خلال العديد من التدريبات المجهزة بدقة والتى تهيأ للطلاب البيئة المماثلة لمكان العمل ، وتكسر هذه الاستراتيجية حالة الملل التى قد يشعر بها الطلاب فى الطرق التقليدية نتيجة لإفتقارها للمشاركة

الإيجابية الفعالة وتحسين الأداء الطلاب وزيادة استيعابهم للدروس والمحاضرات.

كما أكتشف المدربون على الإبداع أن عمل الفريق هو أداة ابتكار مذهلة سيما أنه يمكن ممارسة الابتكار في مختلف مجالات عمل الفريق ، فوجود فريق للعمل يزيد من مستوى التيقظ ويستحث أساليب تفكير جديدة فإن هذا يدفعنا إلى الاهتمام بتنمية الاتجاهات التعاونية لديهم فعندما يسود السلوك التعاوني بين المعلمين والطلاب يتحسن أداؤهم من الناحية المعرفية ، ويتزايد إنتاجهم العقلي من الأفكار المتشعبة والناقدة ، وينمو الجانب الوجداني لديهم ، كما يتم ظهور روح الألفة والمرح والمودة والوعي الجماعي والثقة بالنفس

ويرى ( Mathews,1999 ) أن العمل الجماعي للمعلمين كفريق متعاون يطور من اتجاهات الطلبة العملية ويشجعهم على اكتساب المعارف والعمل بفاعلية من وبناء علاقات مبنية على الثقة وتحمل المسؤولية ضمن الفريق الواحد . كما تؤكد دراسة كل من (Fulk,2000,183- ( Gillies,2000, 97-98) (Roth, Seay, Carol, Mandy Hilsmier and ٢٠١٠ ) ، (W.-M. & Tobin K : 2001) ( Hopkin& Harris, 2000,) Ifamyiwa& Akinsola,2008 ) ( 184 ( Robin Duncan ) ، ( Sandholtz, J. H 2000) ( Sandholtz, J. H 2000) ) بان الموقف الذي يكون فيه تعاون بين أفراد المجموعة يحرك الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك ويكون معرقلا في نفس الوقت لنجاح المجموعات الأخرى التي يفترق أفرادها المهارات التعاونية ، حيث يعتبر التعاون من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية فهو يعمل على تنمية اتجاهات الطلاب وملاحظتهم ورفع مستوياتهم التعليمية وزيادة المعرفة لديهم .

وبذلك توصلت الباحثة مما سبق بأن التدريس بالفريق محاولة جديدة في مجال العلوم التربوية يتسم بالمرونة حيث يأخذ أكثر من شكل في تنظيمه مما يساعد المعلمين على اختيار النمط الذي يناسب طبيعة المقرر الدراسي والإمكانات المالية والبشرية المتاحة.

لذا يجب توفر بيئة أكثر استناره للطلاب بما تهيئه له من بدائل مختلفة تساعده على التواصل في الحياة العملية، بيئة مليئة بالمشيرات لإزاله التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية، والتي تلعب دورا هاما في تكوين المهارات والسلوكيات والمعلومات واليقظة العقلية ، حيث إن الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة من شأنها تمكينهم من تنمية المهارات الذهنية والعملية لدى الطالب لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد والإستعانة في ذلك بقوانين العلم وعملياته وأساليبه .

وبذلك أصبح بالإمكان الاستفادة من طريقة التدريس بفريق في مراحل التعليم المختلفة لما لها من فائدة للفريق والطلاب أيضا ، كما أن لتدريس بالفريق من المعلمين يهتم أيضا بالفروق الفردية بين الطلاب .

### • مشكلة البحث :

تعد مشكلة تدنى التحصيل في العلوم التربوية لدى طلاب المرحلة الجامعية وكذلك تدنى الاتجاهات التعاونية بين الطلاب من أهم المشكلات التي تشغل القائمين بالتدريس ويعزى هذا إلى الأساليب المتبعة في التدريس والتي تعتمد في - غالبها- على الإلقاء وتلقين المعلومات وهذا الأمر يستلزم ضرورة البحث عن طرق أو نماذج تدريسية تستهدف زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات التعاونية ، لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل بوجود حاجة ماسة لتحسين الطرائق المستخدمة في تدريس المقررات الدراسية وتنمية الاتجاهات التعاونية بين الطلاب وذلك بالتوجه نحو طرائق جديدة مثل التعليم بفريق من أعضاء هيئة التدريس .

وبصورة إجرائية يمكن تحديد المشكلة التي يتصدى لها البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ◀ ما أسس تدريس مقرر ( مبادئ التدريس) بالفريق لطلاب المرحلة الجامعية (الفرقة الثانية) ؟
- ◀ ما مدى فاعلية التعليم بالفريق في رفع مستوى التحصيل ؟
- ◀ ما المعايير المقترحة لقياس الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية؟
- ◀ ما مدى توافر الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية ؟
- ◀ ما حجم تأثير التعلم بالفريق في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل والاتجاهات التعاونية ؟

### • فروض البحث :

- يمكن وضع الفروض التالية للإجابة على مشكلة الدراسة وهي:
- ◀ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفى تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب .
  - ◀ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق .
  - ◀ التدريس بالفريق فعال في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية.

### • أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي التعرف على :
- ◀ إعداد قائمة بمعايير الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ◀ تحديد الاتجاهات التعاونية تنميتها لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- ◀ قياس فاعلية التدريس بالفريق على مستوى التحصيل المعرفى والاتجاهات التعاونية .
- ◀ تقديم بعض التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تطوير استخدام التدريس بالفريق فى المرحلة الجامعية .
- ◀ توجيه دور المعلم الجامعى فى مواجهة كل من: الثورة المعرفية - الطفرة التقنية - التغيرات المعاصرة .
- ◀ تفسير طبيعة العلاقة بين درجات طلاب الجامعة عينة البحث فى الإختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات التعاونية بعد التدريس بالفريق المتعاون.
- ◀ تقديم بعض التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تطوير استخدام التدريس بالفريق للمرحلة الجامعية.

#### • أهمية البحث :

- تتضح أهمية البحث من خلال الأستفادة المتوقعة لكل من :
  - ◀ مخططى المناهج ومطوريهها : حيث يقدم البحث منهجا مطورا باستخدام التدريس بالفريق لتحسين المستوى التحصيلى المعرفى ، ودفعهم إلى الاهتمام بالاتجاهات التعاونية عند تصميم المناهج .
  - ◀ المعلمين : حيث يساعدهم البحث الحالى على تطوير أدائهم التدريسى من خلال التدريس بالفريق ، وتنبئهم إلى الاهتمام بتنمية الاتجاهات التعاونية لدى المتعلمين.
  - ◀ الطلاب : حيث يساعدهم البحث الحالى على رفع مستوى التحصيل وتنمية الاتجاهات التعاونية بينهم من خلال الأنشطة التى تتطلب العمل الجماعى .
  - ◀ تساعد المعلمون على تطوير المقررات الجامعية باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الجيدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
  - ◀ تساهم فى إعداد الطالبات بأسلوب عصري لمجارات التقدم الهائل فى مجال المعرفة والمعلوماتية.
  - ◀ الباحثين: يفتح هذا البحث المجال أمام الكثير من البحوث والدراسات فى ميادين التعليم المختلفة مما قد يسهم فى الارتقاء بتدريسها .

#### • حدود البحث :

- ◀ اقتصر البحث على بعض الموضوعات المختارة من مقرر ( مبادئ التدريس).
- ◀ كما اقتصر البحث على معرفة أثر تطبيق التدريس بالفريق على متغيرين مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية(الفرقة الثانية)، شعبة (الاقتصاد المنزلى - الاعلام تربوى - تربية موسيقية)، بكلية (التربية لنوعية) جامعة المنوفية .
- ◀ استراتيجية التدريس بالفريق التى تقوم على التعاون التام بين أعضاء هيئة التدريس وتبادل الخبرات بينهم فى مراحل التدريس كافة، ولذلك فهو مهم لكل من المعلم والمتعلم ، وفى البحث الحالى يتكون الفريق من عضوين

من أعضاء هيئة التدريس تخصصات مختلفة ( مناهج وطرق تدريس -  
تكنولوجيا التعليم )

• **مصطلحات البحث :**

• **التدريس بالفريق Team Teaching:**

يعرفه كل من (BUCKLEY, FRANCIS ، (Cohen, L & Manion, L: 1977) (J. 1998) بأنه يهدف إلى إعادة وتوجيه وتكييف المنهج بطريقة تشبع حاجات كل من المعلم والمتعلم ، حيث أن نقطة البداية لهذا النوع من التدريس هو حاجات المتعلمين وكيفية إشباعها في العمل المدرسي

ويؤكد كل من (رشدي لبيب : ١٩٨٦) ( Helms, M., John, M. & Marilyn, ) (W: 2005) (Wadkins, T) Miller, R, & Wozniak, W: 2006) بأنه " عملية تعليمية تعاونية يشترك فيها أكثر من معلم يكونون مسؤولين سويًا عن تدريس المقرر الدراسي "

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه " تعاون اثنين من أعضاء هيئة التدريس (تخصصات مختلفة) لتدريس مقرر " مبادئ التدريس " حيث يشتركان في وضع الأهداف وتقسيم الموضوعات بينهما ، وإعداد المذكرات والخطط التدريسية ، وطباعتها ، واختيار خبرات التعلم والأنشطة المناسبة للفروق الفردية ، وتدريسها ، وتقييم تعلم الطلاب .

• **التجاهات التعاونية Cooperative – Attitudes :**

تعرف على أنها العلاقة الإيجابية التي تسود بين الافراد لبلوغ الأهداف المنشودة . (Zipp, J. F. 2007)

كما يعرفها كل من (Herberyan: 2007) ، (Eaton, T. T.: 2009) على أنها عمل الأفراد سويًا بطريقة منسقة أثناء العمل والراحة أو في العلاقات الاجتماعية سعياً لتحقيق الأهداف ، والاستماع بالأنشطة وتوطيد العلاقات .

وتعرفة الباحثة إجرائياً: بأنه محصلة استجابات الطالب للعمل الجماعي مع زملائه أثناء محاضرة مقرر " مبادئ التدريس " أثناء تدريس بالفريق "عضوين من أعضاء هيئة التدريس" بغرض تحقيق أهداف معينة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك .

• **التحصيل المعرفى Cognitive achievement :**

يعرفه ( أحمد اللقاني ، على الجمل ١٩٩٩) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه" من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

وتعرفة الباحثة إجرائياً: هو قدرة الطلاب على معرفة وفهم " مقرر / مبادئ التدريس" باستخدام التدريس بالفريق ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى الاختبار التحصيلى المعد فى هذا البحث .

#### • الاطار النظرى للبحث :

##### • أولاً: التدريس بالفريق Team Teaching :

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس لبناء الموضوعات المختارة من مقرر " مبادئ التدريس" فى ضوء التدريس بالفريق، وكذلك استخلاص مهارات الإتجاهات التعاونية والتحصيل المعرفى التى يسعى التدريس بالفريق إلى تنميتها لدى الطلاب ؛ ولتحقيق ذلك المحور لكل من : التدريس بالفريق (التدريس بالفريق ) (النشأة والمفهوم) . أهداف التدريس بالفريق - العوامل التى تساعد على التطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريق - متطلبات التدريس بالفريق - المعايير التى يقوم عليها التدريس بالفريق - مزايا التدريس بالفريق - إجراءات التدريس بالفريق - الاتجاهات التعاونية - مفهوم الاتجاهات التعاونية - طرق وأساليب تنمية الاتجاهات التعاونية - دور المعلم فى تنمية الاتجاهات التعاونية - أبعاد الاتجاهات التعاونية )

##### • التدريس بالفريق (النشأة والمفهوم) Team Teaching :

فى الحديث عن التدريس بالفريق يقابلنا فى الأدبيات الأجنبية المصطلح " "Cooperative " Team Teaching" ، "Collaborative Teaching" كلها أشكال للتعلم التعاونى ، وهو إستراتيجية ، ونوع من التعلم يعتمد على تنمية روح الفريق بين الطلاب بدلاً من الفردية والتنافسية .

وعند التطرق إلى مفهوم التدريس بالفريق فهو طريقة يتم فيها استبدال المعلم الفرد بفريق من المعلمين يكونون مسئولين سويًا عن تدريس المقرر الدراسى لمجموعة فصول ، ويعتمد حجم هذا الفريق على طبيعة وأهداف المقرر ، وحجم الفصول ، والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة ، ويتعاون أفراد الفريق فى وضع خطة التدريس وفى عملية التدريس نفسها وفى تقويم الطلاب ( رشدى لبيب : ١٩٧٦ ) .

ويوضح كل من : ( Flowers,N.,Mertens,S. B.,& Mulhall, P. F:2000) فى تعريف التدريس بالفريق : على أنه يهدف إلى إعادة توجيه وتكييف المنهج بطريقة تشبع حاجات كل من المعلم والمتعلم ، حيث أن نقطة البداية لهذا النوع من التدريس هو حاجات المتعلمين وكيفية إشباعها فى العمل ، فمن وجهة نظرهما ، أن التعاون بين المعلمين يهدف بالدرجة الأولى لتلبية حاجات المتعلمين والبحث فى كيفية إشباع هذه الحاجات ، ويتطلب ذلك من المعلمين التفكير فى إجراء التعديلات اللازمة فى المنهج بالطريقة التى تساعد على تحقيق هذا الهدف ، ، وحديثهما عن المنهج بصفة عامة ، يعكس رؤية تتجه نحو الاتساع

والشمول ، وتلقى بدورها مسئولية أكبر على فريق التدريس لا تقتصر على التعاون فى تدريس مقرر بعينه، بل التعاون لتحقيق أهداف العمل المدرسى ككل.

ويؤكد (أحمد اللقانى) ، (يحيى هندام)، (جابر عبد الحميد)، (على الجمل) بأن التدريس بالفريق هو " اتجاه حديث بديل عن دور المعلم التقليدى ، حيث يقوم المعلمون سوياص بالتدريس بحيث يكون كل فريق مسئولاً عن التدريس لمجموعة من الطلاب ، ويتسم هذا النوع من التدريس بالتنوع والتخطيط الجماعى والتفرد وتعدد الأدوار التى يقوم بها الفريق ، ومن خلال ذلك يكون العمل جماعياً لتحسين مخرجات المنهج بصفة عامة وعدم الاقتصار على التعاون فى مجال مادة واحدة ، وذلك بقولهم " إن هؤلاء المعلمين يلاحظ الواحد منهم الآخر، ويعملون معا فى تطوير المنهج .

• عدد أفراد الفريق التدريسى : Number of members of the teaching team

« يوضح كل من (Murata, R. :2002) ، (Afer, Ingrid) أن فريق التدريس لا بد أن يضم إثنين من المعلمين فقط ، ولا يزيد العدد عن ذلك ، ليسهل التعامل ، وفهم كل منهما للآخر ، وتقل احتمالات الاختلاف والصراع.

« أما (Connolly, B. & Smith, M:2002) ، (McKenna, B:1989) فمن وجهة نظرهم أن التنوع من حيث الأعضاء المشاركين فى فريق المعلمين عنصر هام تقوم عليه فلسفة التدريس بالفريق ، حيث أن هذه الطريقة تفقد مزاياها إذا كان هناك تطابق فى وجهات نظر المعلمين ، وكانوا نسخة طبق الأصل من بعضهم البعض ، وإن فريق المعلمين فى رأيهم لا بد أن يضم على الأقل ثلاثة أعضاء ، ويحسن أن يعمل كل مدرسى المادة معا فى فريق واحد .

وتوضح الباحثة بان القائم بالتدريس بالفريق فى هذا البحث: معلمين (تخصصات مختلفة) يتعاونون فى تحديد المراجع ، والوسائط التكنولوجية ، ومناقشة الأفكار وإعداد خطة الدرس والإعداد لتدريس وإتاحة الفرصة للمعلمين لتقديم أفضل ما لديهم وتحقيق الاستخدام والتوظيف الأمثل لما يتمتعون به من ميول ومهارات مهنية ، ولكن فى التنفيذ يقوم بالتدريس كل معلم بمفرده بهدف استفادة الطلاب من الإمكانيات المتعددة والمتنوعة لفريق المعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة و لتحسين المقرر الدراسى وتطويره والتصدى للاتجاه التقليدى القديم .

• أهداف التدريس بالفريق : Teaching team goals

يوضح كل من (رشدى لبيب 1967 نقلا عن CarlSmith) ، (Schustereit, R. ) ، (S. :1980) ، (Flowers) N., Mertens, S. B., & Mulhall, P. F. :2000) ، (Letterman, M.R., & Dugan, K.B. :2004) أن التدريس بالفريق يهدف إلى تحقيق ما يلى :

- ◀ تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- ◀ تحقيق الاستخدام الأمثل لخبرات ومواهب المعلمين .
- ◀ تنمية الشعور بالتعاون والعمل الجماعي بين المعلمين .
- ◀ تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والأماكن المتاحة .
- ◀ تنمية الشعور والإحساس بالمسئولية المشتركة بين المعلمين .
- ◀ استخدام أفضل الأساليب وأكثرها فعالية في مجال عملية التدريس .
- ◀ إثراء العمل التربوي عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين .
- ◀ توفير الوقت والجهد للمعلمين ، بحيث لا يضيع وقتهم وجهدهم في عمل متكرر .
- ◀ يمكن تعويض النقص في عدد المعلمين .
- ◀ هذا الأسلوب وسيلة للنمو العلمي والمهني للمعلمين عن طريق تبادل الفكر والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علمياً ومهنياً .

• العوامل التي تساعد على التطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريق  
good application of the method of teaching the team

- ◀ إن الاستخدام والتطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريقي يقتضى من المعلمين الوقوف على الجوانب الخمسة التالية والإلمام بها جيداً:
- ◀ الجانب الأول: خصائص التدريس بالفريق .
- ◀ الجانب الثانى : متطلبات التدريس بالفريق .
- ◀ الجانب الثالث : مسؤوليات أعضاء الفريق.
- ◀ الجانب الرابع: الصفات التي تساعد المعلم على أن يكون عضواً فاعلاً فى الفريق .

• الجانب الأول: خصائص التدريس بالفريق . Characteristics of Team Teaching

- يرى كل من (Shibley Jr., I.A:2006) ، (Aggarwal,J.C1996) ، (Patton, (M. Q:1990) أن من أهم خصائص التدريس بالفريق ما يلي :
- ◀ التدريس بالفريق يعد بمثابة ترتيب وتنظيم تعليمى .
- ◀ له قيادة، تسند إلى معلم أو أكثر يختاره زملاؤه من أعضاء الفريق التدريسي .
- ◀ يستدعى التدريس بالفريق إنكار الذات والعمل بروح الفريق.
- ◀ يستفاد من طاقات الفريق لتعليم الطلاب والإرتقاء بمستواهم لتحقيق الأهداف المنشود .
- ◀ التدريس بالفريق نوع من دمج المعارف والمهارات والاهتمامات والجهود وتبادل الخبرات .
- ◀ ينتج عن التدريس بالفريق عمل أكثر ومتقف فى أقل وقت .
- ◀ وهناك أربع عمليات تفاعلية تمثل خصائص جوهرية للتدريس بالفريق :

- ◀ تبادل المعلومات : Exchanging Information تزداد الرغبة في تبادل المعلومات والخبرات بين أعضاء الفريق التدريسي ويساعد على ذلك عدم تجانس الفريق ، وتنوع خبراته ومعارفه .
- ◀ التعلم Learning تؤدي المناقشات بين أعضاء الفريق التدريسي إلى العصف الذهني للإبتكار ، وتزيد رغبتهم في الإطلاع والقراءة وجمع المعلومات لتوظيفها لخدمة أهداف الفريق .
- ◀ الدافعية Motivation يؤدي عدم تجانس الفريق التدريسي إلى شعور كل عضو من أعضائه بالتمييز وبأهمية الدور الذي يسهم به في الفريق ، ويزيد من إحساس كل عضو بالرغبة في بذل المزيد من الجهد لينجح الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة .
- ◀ التفاوض Negotiation الفريق التدريسي الغير متجانس يختلفون في الآراء ووجهات النظر بشأن القرارات المناسبة التي تتصل بأهداف الفريق ، كأختيار الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف ، وتختفي الاختلافات ويتفقوا في تحمل المسؤولية والإجراءات التي يمكن إتخاذها عند إعادة توزيع الأدوار (ترتيب قاعة الدراسة - الأنشطة التي يجب تطويرها- تحديد الأدوات والمواد اللازمة - تقويم تقدم كل طالب - طرق العمل والاتصال ) .

• الجانب الثاني : دور أعضاء التدريس بالفريق :

- يتطلب التدريس بالفريق ما يلي :
- ◀ التعاون : يقوم كل معلم من أعضاء الفريق بالتدريس بالتعاون مع زملائه في الفريق لإنجاز ما يسند إليه من مهام في ضوء التخصصات وفي ضوء ميوله وقدراته .
- ◀ يتطلب المساعدة : يحتاج التدريس بالفريق إلى تبادل المساعدة بين أعضاء الفريق لتبادل الخبرات ولنجاح المهام التي تسند اليه .
- ◀ الامكانيات والأدوات : يتطلب التدريس بالفريق توفير أدوات ومواد وأجهزة تعينه على القيام بعمله وتحقيق أهدافه ، مثل الرسوم والخرائط والنماذج والأجهزة .
- ◀ إعادة التنظيم التعليمي : فالتدريس يركز على مهارات ومواهب المعلمين ، وهذا يحتاج بالضرورة إلى إعادة التنظيم التعليمي في ضوء التحسن الذي يطرأ على أعضاء الفريق ، والأساليب الجديدة في العمل التي يودون استخدامها .
- ◀ جدول قابل للتعديل : نجاح التدريس بالفريق يتوقف على التشكيل السليم لمجموعة المعلمين ، ومجموعة الطلاب ، وتحديد من يقوم بماذا؟ ومع أي مجموعة من المعلمين ومع أي مجموعة من الطلاب ، ومتى ؟
- ◀ إتجاه مختلف: ويتطلب التدريس بالفريق تبنى اتجاهات مختلفة عن الاتجاهات التقليدية ، فيها تفرد وتجديد ، في تحديد أدوار المعلمين ، وما

يستخدمونه من طرق وأساليب للتقويم وغير ذلك من اساليب لتحقيق أهداف الفريق .

- الجانب الثالث : **مسئوليات وأدوار أعضاء الفريق** Responsibilities of Team Members :  
يشير (Shannon, N. B., & Meath-Lang, B:1992) الى مسئوليات وأدوار أعضاء الفريق بالتدريس إلى النقاط التالية :  
 « أن يكون كل عضو مدركاً للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، وأن يبذل جهوداً للوصول للأهداف المنشودة .  
 « كل عضو له اتجاهاته الخاصة التي يدافع عنها بموضوعية .  
 « تحمل كل عضو المسؤولية الموكلة إليه .  
 « تعاون كل عضو في الفريق تعاوناً تاماً لمواجهة المشكلات التي تعترض سير عمل الفريق .  
 « تطوير الاساليب المتبعة لتقويم الطلاب .  
 « يكون لدى كل عضو في الفريق شعور قوى وتبنى اتجاهات الفريق ، والقرارات التي يتخذها ، والخطة التي ينتهجها الفريق .  
 « أن يدرس المادة العلمية والمقررات دراسة عميقة ، حتى يستطيع أن يسهم بأراء سديدة، ويقدم مقترحات ذات قيمة ، وتستحق المناقشة، فيثري بذلك عمل الفريق ويكون عضواً فاعلاً ومؤثراً .  
 « المعلم داخل الفريق التدريسي لا بد أن يعرف الأدوات المتوفرة وأن يحدد ما يلزمه لتعليم طلابه .  
 « ان يكون قادراً على جذب انتباه الطلاب للوصول لحل المشكلات المعروضة أمامهم .

- الجانب الرابع : **الصفات التي تساعد المعلم على أن يكون عضواً فاعلاً في الفريق:**  
يرى (BUCKLEY, FRANCISJ. 1998)، (Goetz, Karin & Egallery : 2000) أنه لا بد من توافر صفات شخصية في المعلم تساعد على أن يكون عضواً فاعلاً في الفريق التدريسي ومن أهم هذه الصفات :

- « الإنسجام مع أعضاء الفريق .
- « الاهتمام بالمحتوى التدريسي والإطلاع على الجديد في مجال التخصص .
- « الرغبة في العمل المشترك وتقاسيم المهام .
- « تقبل التوجيهات فيما يخص تنفيذ مهام الفريق التدريسي .
- « التفاعل المستمر والنشط مع الزملاء والعمل باستقلالية .
- « لديهم الرغبة في تجريب التدريس بالفريق .
- « يتسمون بالتميز والمرونة لمواجهة نقاط الضعف والتركيز على نقاط القوة والبراعة .
- « اللباقة ، والمهارة في التحدث وحسن اختيار الكلمات .

◀ المواظبة على حضور اللقاءات والاجتماعات وحسن الاستماع والالتزام بقواعد العمل .

◀ التعاون والحرص على اكتساب المعرفة من الزملاء .

◀ القدرة على مواجهة التحديات التي تواجه الفريق .

◀ المشاركة بإيجابية ومراعاة مشاعر الآخرين .

وتوضح الباحثة أن فريق التدريس يتكون من اثنين فقط من أعضاء هيئة التدريس (تخصصات مختلفة) وقبل التدريس يتفقوا على الفلسفة التي يقوم عليها التدريس بالفريق، والمبادئ والأسس التي يتم في ضوءها التكامل بين عمل الفريق، كما انهم يتعرفوا على مسئوليات كل منهم من حيث: (أهداف الدرس الذي سيقومون بتدريسه وفي أى صورة تتحقق؟ - كيف سيقدمون هذه المادة؟ - من الذى سيقوم بتقديم هذه المعلومات؟ - كيف يتم تقييم الطلاب؟)

• المعايير التي يقوم عليها التدريس بالفريق Team Teaching is based on the following criterions :

يرى كل من (George, M. A., & Davis-Wiley, P. (2000)، (فوزى الشرييني : ٢٠٠١)، (مجدى عزيز إبراهيم : ٢٠٠٥)، (يحيى هندام، جابر عبد الحميد جابر : ١٩٩٦) أن التدريس يقوم على عدة معايير هي :

◀ وجود مجموعة قادرة على وضع أهداف قصيرة المدى، وأهداف بعيدة المدى، وتكون قادرة على تطوير الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف .

◀ توفير مناخ يشجع على الإبتكار الإسهام والمشاركة فى صنع القرارات الهامة بالنسبة لتخطيط وبناء المنهج .

◀ توافر الوقت المناسب للتنفيذ .

◀ أن توضع فى الإعتبار: أنماط الشخصية، والقدرات والطاقات عند تنظيم الفريق .

◀ بناء قنوات إتصال جيدة بين أعضاء الفريق الذى يقود عملية التدريس .

• أسس يراعيها المعلم فى ظل استراتيجية التدريس بالفريق :

◀ الاستماع لجميع الطلاب، ولا بد وأن يكون المعلم مستمعاً جيداً ومنصتاً منتبهاً لطلابه .

◀ توجيه الطلاب وإرشادهم لإنجاز مهامهم .

◀ لا يعبر المعلم عما يريده طلابه بلسانه هو بل يتركهم يعبرون عن أفكارهم .

◀ عدم إثارة طالب على آخر فى الحديث بل يساوي المعلم بين طلابه .

◀ عدم التحيز لرأى دون آخر، والتجرد من الأهواء، والميول تاذاتية .

◀ تقديم الجديد من الخبرات و المعارف التى تلبى احتياجات الطلاب، وتناسب اهتماماتهم وميولهم .

- ◀ حث الطلاب على العمل بروح الفريق ، وتحمل كل طالب مسؤولية فردية فى نجاح مجموعته .
- ◀ جعل الطلاب فى حالة من اليقظة والانتباه ، والاعتماد الإيجابى المتبادل مع بعضهم البعض .
- ◀ استخدام كل وسيلة ممكنة لدعم تفاعل الطلاب وتفعيل نشاطهم من أجل تحقيق فهم أعمق للمادة التعليمية .

• مبادئ التدريس بالفريق : تتبنى استراتيجية التدريس بالفريق مبادئ هى :

- ◀ الطالب محور العملية التعليمية .
- ◀ المعلم مُحفز ومشجع لطلابه ، ومشرف وموجه لعملية التعليم ، ولديه القدرة على توصيل المعلومات والمعارف ، وربط المحتوى بحياة الطلاب .
- ◀ بيئة التعلم بيئة آمنة تقوم على التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلم فى جو من المودة والاحترام المتبادل .

• متطلبات الإجراءات التدريس بالفريق :

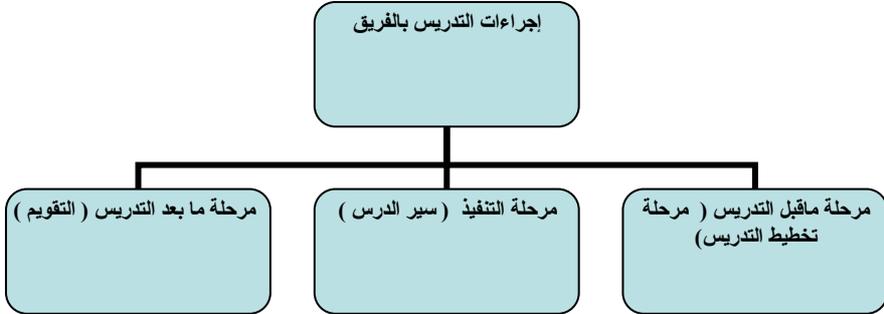
- ◀ ويوضح كل من ( George, M. (2010). (Dove, M. G., & Honigsfeld, A. :2000) متطلبات التدريس بالفريق وهى :
- ◀ توزيع المهام على المعلمين بناء على اهتماماتهم وإمكانياتهم ، ومؤهلاتهم ، وسماتهم الشخصية .
- ◀ تنوع أعداد المجموعات بناء على أهداف التدريس التى يضعها الفريق ، ويسعى لتحقيقها .
- ◀ توزع المحاضرات فى ضوء الأهمية النسبية للموضوعات والمواد الدراسية .
- ◀ توفير بيئة تعليمية مناسبة ( المكتبة - وورش العمل - المعامل وغيرها )
- ◀ مراعاة السلوكيات التعليمية المناسبة لكل معلم داخل الفريق التدريسى وكل طالب داخل مجموعته .
- ◀ المراقبة المستمرة لأنشطة المجموعة .
- ◀ الحفاظ على الأداء التدريسى للفريق لكى يناسب مستوى المتعلمين ويرتقى بأدائهم .
- ◀ حسن اختيار الفريق ، فأعضاء الفريق يختارون زملائهم الذين سيقومون بالتدريس معهم ، ولا ينبغى أن يرغب أحد على المشاركة .
- ◀ تهيئة الطلاب الذين سيقوم الفريق بالتدريس لهم ، فالطلاب لابد من تعريفهم بالغرض الأساسى للتدريس بالفريق ، وتوضيح بانه تعليم للارتقاء بمستوياتهم والتغلب على الصعوبات التى تواجههم .
- ◀ توضيح بأن التقويم فى ظل التدريس بالفريق عادلا وبيعد عن الموضوعية للمعلم .
- ◀ التدريس بالفريق يعتمد على التعاون لا التنافس ، فلا بد من إنكار الذات وكل عضو فى الفريق ببذل أقصى ما يستطيع من جهد ويعمل فى جو ملئ بالتعاون وهدفه هو نجاح الفريق فى تحقيق أهدافه .

◀ تقديم التغذية الراجعة باستمرار لتعديل أسلوب الفريق بالتعرف على الإيجابيات والسلبيات للتقدم نحو الأفضل بتدعيم الإيجابيات والحد من السلبيات والقضاء عليها .

◀ التدريس بالفريق يحتاج إلى الدعم الإداري ، والمكافآت المادية والمعنوية لأعضائه المشاركين الذين يقومون بجهود بارزة في إنجاح عمل الفريق .

• إجراءات التدريس بالفريق:

ويمكن توضيح إجراءات التدريس بالفريق من خلال الشكل (١) :



شكل (١) يوضح إجراءات التدريس بالفريق

ومن خلال الشكل (١) تستنتج الباحثة أن التدريس بالفريق يشمل المفهوم العام للتخطيط The general concept of the plan وهو "تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة التي يجب ان يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له" ويعد التخطيط اسلوب او منهج وطريقة منظمة للعمل ، فهي عملية عقلية منظمة وهادفة تهدف الى حصر الامكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد اجراءات الاستفادة منها لتحقيق اهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة لذا فان عملية التخطيط تتطلب تدريبا وقدرة وذكاء من قبل المعلم فهي عملية عقلانية تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمي وقدرته على التخطيط لذلك الموقف .

• مرحلة تنفيذ التدريس : The implementation phase of teaching :

عملية التنفيذ قيام المعلم بتطبيق خطة التدريس واقعيا في حجرة الدراسة من خلال تفاعله وتواصله الانساني مع طلابه ، كما يهتم المعلم في هذه المرحلة بتنفيذ استراتيجيات التدريس حيث يحاول خلالها تحقيق غاية التدريس وأهدافه من خلال تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية واستخدام الأنشطة والمهارات اللازمة (مهاره تهيئة غرفة الصف - مهاره ادارة اللقاء الاول - مهاره ادارة احداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد - مهاره الشرح - مهاره طرح السؤال - مهاره

العروض العملية - مهارة استخدام الوسائل التعليمية - مهارة استثارة الدافعية للتعلم - مهارة الاستحواذ مع الانتباه - مهارة التعزيز - مهارة ضبط النظام الصفى - مهارة تلخيص الدرس - مهارة تعيين الواجب المنزلى - الخ) لتحقيق الاهداف المرجوة من التدريس .

ويدور السؤال في هذه المرحلة حول كيف How يتم تحقيق الأهداف والغايات ومن ثم اختيار طريقة أو طرائق وتقنيات تدريسية تناسب المواقف التعليمية خلال عرض التدريس في الفصل المدرسي .

#### • مرحلة التقويم Stage Evaluation :

وتعتبر عملية التقويم المرحلة الثالثة في الأداء التدريسي وفي هذه المرحلة (التقويم) يحاول المعلم جمع البيانات التي يمكن استخدامها ليقرر بمقتضاها مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الاهداف المرجوة من التدريس ، ومن ثم اعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذ التدريس اذا تطلب الامر ذلك .

ويمكن عمل ذلك باتخاذ عدد من الطرق بما فيها الإختبارات أو الإختبارات القصيرة أو عن طريق جعل التلاميذ يدونون انطباعاتهم نحو الأسئلة والتعليقات ويمكن استخدام كل مصدر من مصادر هذه البيانات المعطاة بواسطة المعلم ليقرر ما إذا كان الهدف المقام في مرحلة التخطيط قد تحقق أو كان مناسباً فإذا أسفر التقويم هذا عن قصور الهدف ، فأنا لذي المعلم عددا من الإختيارات مرتبة بدءاً من إعادة تدريس المواد حتى الوصول الي مواد جديدة لإقامة مجموعة جديدة من الأهداف ويدور السؤال في هذه المرحلة حول كيف يتم تقرير تعلم التلميذ ومن ثم يتم قياس فهم التلميذ لما تعلمه خلال عملية التدريس

#### • مزايا التدريس بالفريق Advantages of Team Teaching :

يرى كل من (Shibley Jr.,I.A:2006) ، (Aggarwal,J.C1996) ، (Dove, M.،

:2010) G., & Honigsfeld, A. أن من أهم مزايا التدريس بالفريق ما يلي :

- ◀ التخطيط المشترك بين التخصصات المختلفة او المتشابه .
- ◀ يتعلم المعلمون من بعضهم البعض ويتبادلون الخبرات ويتحملون مسئولية التدريس .
- ◀ كل معلم يبتهكر ويثير تفكيره لتقديم أفضل ما لديه وفقاً للمواقف التعليمية .
- ◀ يؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية ليس فقط بين المعلمين بل بين المعلمين والطلاب داخل المؤسسة التعليمية .
- ◀ يظهر المواهب والإمكانيات والهوايات الخاصة لدى كل معلم .
- ◀ يقلل من الجهد المبذول لأن الأمر تعاوني .

- ◀ يساعد على النمو والمهني والاحتراف من خلال تعاون المعلمين للمشاركة بالأفكار والملاحظات ، والخطط ، ويسمح ذلك بنمو وتراكم الخبرات .
- ◀ يتيح الفرصة للأستخدام الحر للوسائط السمعية والبصرية وغيرها من الأدوات التكنولوجية الحديثة .
- ◀ يشعر المعلم فى التدريس بالفريق بأنه ملاحظ من الآخرين ومعرض للنقد من أعضاء الفريق ، ولذلك فإنه يكون دائماً فى حالة من المنافسة وتكوين انطباع جيد عن نفسه امام طلابه وأمام الزملاء .
- ◀ تزداد الفائدة العائدة على الطلاب من خلال تواجدهم فى هذه المواقف التدريسية، والتعلم بأساليب متنوعة متعددة .
- ◀ التدريس بالفريق يعطى الفرصة للطلاب للحوار والتعبير الحر عن آرائهم والأخذ والعطاء والاقتناع .
- ◀ يتيح الإستخدام الأمثل لحجرات الدراسة والمدرجات والمعامل حيث أن التخطيط والعمل الجماعى يؤدى إلى ذلك .
- ◀ يساعد على تحسين التعليم والنتائج التعليمى .
- ◀ التعاون الذى يلاحظه الطلاب بين أعضاء الفريق التدريسى سيكون نموذج يقتدون به ويتعلمون من خلاله ويكتسبون الاتجاهات التعاونية الايجابية .

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن :

- ◀ طريقة التدريس بالفريق لم يكتب عنها فى الأدبيات العربية إلا القليل ، الذى يغطى قدراً ضئيلاً من جوانبها، ولم يظهر أهميتها فى تجويد العملية التعليمية للحصول على الناتج التعليمى .
- ◀ مدارسنا وجامعاتنا ما زالت تتبنى الطريقة التقليدية ( المعلم المنفرد )
- ◀ وتتسأل الباحثة متى يتم استبدال التدريس التقليدى بالتدريس بالفريق فى جميع المؤسسات التعليمية ؟ متى يجلس المعلمون معا ، فى جميع المؤسسات التعليمية يبحثون عن المشكلات ، والإمكانيات المتاحة ، وكيفية حل المشكلات ؟ وسوف تحاول الباحثة تطبيق التدريس بالفريق بحيث يتيح الأستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات ، والتخطيط لتحديثها وتطويرها ويبحثون عن حاجات الطلاب وميولهم وإشباع هذه الميول ، وكيفية تنمية تفكيرهم وحثهم على القراءة والإطلاع وتحمل المسئوليات وتقديم المثل والنموذج لتعلم الطلاب كيف يعملون معا ، ويشعرون بقيمة العمل الجماعى ويتكون لديهم الإتجاهات التعاونية .

#### • ثانياً الإتجاهات التعاونية Cooperative Attitudes :

يناقش هذا الجزء الإتجاهات التعاونية ، فالتعاون يعتبر بمثابة قوة دافعة تلعب دوراً هاماً فى بناء القيم الإنسانية ، كما يؤدى إلى زيادة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد .

وقد أكد كلا من (Slavin,1990) (جابر عبد الحميد: ١٩٩٩)، (أحمد اللقاني ،على الجمل : ١٩٩٩) ، ( Pradesh,2003) ، ( زيتون وآخر: ٢٠٠٣) ، ( على أهمية أن يصبح المجتمع الذى نعيش فيه مجتمعاً جديداً مبنياً على الصداقة والتعاون والحب ليصبح عبارة عن مجتمع موجه نحو تطوير الاتجاهات الفردية والجماعية ، من خلال الأنشطة المتعددة لأن التدريس بالفريق يهيئ فرص التعاون داخل المجموعة مما يتيح الفرصة لتنمية الاتجاهات التعاونية فيؤدى ذلك لتعزيز عمليات التفكير لدى الطلاب ، وجعلهم أكثر قدرة على اكتساب المعرفة وزيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجيعهم على العمل والتفاعل الاجتماعى وتعزيز المشاركة الإيجابية بين الطلاب ، كما ينمى لديهم حب الجماعة ، ويجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية مما يعطى لهم الفرصة لتحمل المسئولية وتحقيق الأهداف المنشودة وذلك لأن التعلم التعاونى وتكوين الاتجاهات التعاونية يساعد على:

« تنمى لدى الطالب تحمل مسؤولية تعلمه، مما يجعله أكثر اندماجاً فى الموقف التعليمى .

« تنمى لدى الطالب مهارات التفكير العليا .

« يزيد من شعور الطالب بالرضا عن الخبرة التعليمية التى حصل عليها ، وتنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو زملائه.

لذا فلا بد من تدريب الطلاب منذ الصغر على مهارات التعاون ومساعدة الآخرين وهذا يتم من خلال جعل بيئة التعليمية سليمة ينمو فيها الطالب خطوة بخطوة ، وهنا يأتى دور التدريس بالفريق لأنها توفر المعلم ذو الخبرة ، مما يجعل المتعلم أكثر نشاطاً وإقبالاً على العملية التعليمية مما يؤدى إلى تنمية المهارات والتفاعلات الاجتماعية بينهم.

#### • مفهوم الاتجاهات التعاونية :

يوضح كل من ( Johnson & Norem- Hebeisen, 1979) ، ( أحمد اللقاني ، على الجمل ١٩٩٩) ، ( Huber, N. S: 2002: ) ، ( حسن زيتون : ٢٠٠٣) ، ( Iqbal, (M:2004)، مفهوم الاتجاهات التعاونية بأنه :

« "العلاقة الايجابية التى تسود بين الأفراد فى سعيهم لبلوغ الأهداف وقياس استجابات الطالب بالقبول أو بالرفض فى دراسة المقررات التعليمية والتى تعبر عن رؤية مع زملائه وتبادل المساعدة والمشاركة فى تبادل المعلومات والأفكار وتنمية مهارات الاتصال والمناقشة ومهارات بناء الثقة وذلك للتوصل إلى تعلم أفضل.

« رغبة الطالب نحو العمل الجماعى بشكل ايجابى مع زملائه على أن تكون العلاقة فيما بينهم عند تحقيق الأهداف علاقة إيجابية مشتركة، ويقاس بالدرجة التى يحققها الطالب من خلال إجابته على عبارات المقياس المعد لهذا الغرض.

ومن خلال التعريفات السابقة فقد عرفت الباحثة كما يلي : بأنه محصلة استجابات الطالب للعمل الجماعي مع زملائه أثناء محاضرة مقرر " مبادئ التدريس" أثناء تدريس بالفريق "عضوين من أعضاء هيئة التدريس" بغرض تحقيق أهداف معينة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك .

#### • طرق واساليب تنمية الاتجاهات التعاونية :

الاتجاهات التعاونية لم تلق الاهتمام الكافى من جانب العلماء والباحثين بضرورة تنميتها عند المتعلمين عدا محاولات ودراسات قليلة ، فمن خلالها تمكنت الباحثة من استنتاج بعض طرق وأساليب تنمية الاتجاهات التعاونية وهى كالآتى :

#### • التعلم التعاونى :

يعد التعلم التعاونى وتعلم لأقران مدخلان يسمحان بالتفاعل الاجتماعى لدى الطلاب وتنمية التعاون لديهم ، فالمجموعات المتعاونة تعتبر أفضل وضع لبداية تعلم الاتجاهات والمهارات التعاونية (Elksnin,1998) ، (Goodwin,1999) (Gillies,2000) ، (Veenmant et al,2000) .

وقد أشارت دراسة (Baloche,1994) على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تعليم التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى كما أكدت فاعليته فى تنمية اتجاه التلاميذ نحو التعاون .

كما أكدت دراسة ( Gut& Safran, 2002 ) إلى أن التعلم التعاونى يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية لدى التلاميذ أثناء مجموعات التعاون ويؤدي إلى زيادة الاتصال بينهم .

#### • الألعاب التعليمية :

الألعاب التربوية من أهم الوسائل التعليمية التى يمكن أن تساعد الطلاب على الإلمام بالمهارات المختلفة ، حيث تثير فيهم الدافعية والحركة والحيوية ، ويفتح شهيتهم لتقبل المعلومات والاستفادة منها .

ونظراً لأن أهداف التدريس باستخدام الألعاب التربوية تهتم كثيراً بالنواحي المعرفية والوجدانية والنفس حركية ، فقد ظهرت دراسات عديدة تستخدم الألعاب التربوية بأنواعها المختلفة فى مراحل دراسية متنوعة ، حيث أنها " نشاط مدرسى لا يمكن تجاهله أو الإقلال من شأنه فى المواقف التدريسية(مجدى عزيز، ٢٠٠٠)

وتشير دراسة ( Butcher,1999 ) إلى أهمية استخدام استخدام الألعاب المختلفة كأساس لتعلم المهارات الاجتماعية ولتنمية الاتجاه نحو التعاون لدى الطلاب وزيادة الاتصال بينهم .

• **إستراتيجية التعلم النشط :**

هو أسلوب تدريسي يؤكد على تفعيل دور المتعلم وتحوّله من متلقى سلبي للمعرفة إلى مشارك إيجابي في صنعها ، وتكوين بنية معرفية خاصة به ترتبط فيها الخبرات السابقة بالخبرات المكتسبة ، وتطبيق ما يتعلمه الطالب على المواقف المشابهة التي تواجهه في الحياة.

واتفق كلا من (Lawson)، (Lornzen) أن التعلم النشط عبارة عن استراتيجية وطريقة تدريس تقوم على التعاون والمشاركة بين الطلاب في عملية التعلم .

وأكد كل من رضا مسعد ، (Anthony) بأن التعلم النشط يعنى باستخدام الأنشطة التعليمية التي تتيح للطلاب فرصاً للمشاركة بفعالية ونشاط، حيث يصبح الطالب قادراً على تكوين خبرات التعلم في بنية معرفية خاصة به .

وترى الباحثة أن التدريس بالفريق المبنى على السياق الاجتماعي والمشاركة الفعالة يساعد في تنمية الاتجاهات التعاونية الإيجابية نحو التعلم والمادة التعليمية ويوفر مناخاً مرغوباً فيه لجميع الطلاب ليتكيفوا مع الحياة ويوجهوا أنفسهم ذاتياً مما ينشئ داخلهم القدرة على تحمل المسؤولية فيصبح مواطنوا صالحاً قادراً على أداء عمله بأتقان.

• **دور المعلم في تنمية الاتجاهات التعاونية :**

يجب على المعلم أن يكون على وعى بالمهارات الاجتماعية والاتجاهات التعاونية التي سيتم تنميتها لدى الطلاب وللمعلم دور هام في اكتساب طلابه الاتجاهات التعاونية من خلال تصميم المواقف التعليمية التي تهيئ للطلاب ممارسة الأنماط السلوكية لتلك الاتجاهات بنجاح ، وللتغذية الراجعة أهمية كبيرة في تعلم تلك الاتجاهات لأن الطالب يميل إلى استخدام الاتجاه الذي ينال عليه مكافأة ، فالحاجة إلى النجاح هي التي تدفع الطلاب لبذل الجهد اللازم لتعلم تلك المهارات (Goodwin , M. :1999)، (Iqbal, M. :2004)

وترى الباحثة أن دور المعلم في التدريس بالفريق دور جديد يتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرون لأنه ينفذ جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم الذي يتضح دوره الإيجابي في بيئة التدريس بالفريق وهو ميسر وموجه و ناصحاً مخلصاً ودليل للمعارف وليس مصدراً لها ، ويقدم مهام وأنشطة ذات معنى تتصل بالمادة التعليمية ومرتبطة بخبرات الطالب لتحسين تعلمه وفهمه، وتكوين القيم وتوليد الاتجاهات، لأنه توجد علاقة وثيقة بين الاتجاهات والتدريس بالفريق والتحصيل ، لأن كل منهما يعتمد على الآخر ، حيث أن الطلاب يكونوا أكثر

دافعية لتعلم المادة الدراسية التي يبذلون نحوها استعداداً إيجابياً ، ليكون مشاركا نشطا فعلا في عملية التعلم .

• **أبعاد الاتجاهات التعاونية :**

وقد حددها كل من ( Fenton,1992 )، ( كوثر كوجك ، ١٩٩٧ )، ( Albert,2000 )، ( Patrick & Pierre, 2008 )، ( Rivers,2008 ) وهى :

• **بناء الثقة :**

« الثقة بالنفس : وتعرف ( كوثر كوجك ، ١٩٩٧ ) بأنها " القدرة على التعبير

عن الفكرة بوضوح وتقبل أفكار ومشاعر الآخرين ومؤازراتهم .

« ثقة الفرد بأفراد مجموعته: عندما يدرك الفرد أنه يتعامل مع أفراد يثق بهم

تزداد قدرته على التعبير بوضوح عن أفكاره ومعلوماته وتزداد دافعيته لمساعدة زملائه فى ظل جو من اللفة والاطمئنان .

وللمعلم دور هام فى اكساب طلابه مهارة الثقة من خلال الاشتراك فى الأعمال الجماعية والتعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم بوضوح وتعديل الأنماط السلوكية الخاطئة للطلاب .

• **صنع القرار : Discison Making :**

عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة فى موقف معين ، اعتمادا على ما لدى الفرد من معايير وقيم معينه تتعلق بأختياراته ، فالكليشارك بالرأى ، ويتناقشون للوصول إلى القرار المناسب.

• **حل المشكلات : Problem Solving :**

تعرف بأنها " موقف يواجهه الطالب ويثير تحديا لتفكيره ولا يمكن حله بطريقة سريعة بل يتطلب منه التفكير والمناقشة والتحاو والتعاون مع زملائه فى كيفية الوصول إلى حل المشكلة بدقة، مستخدما لذلك ما أكتسبه من معلومات ومهارات سابقة ويكون لدى الطالب الدافع والإمكانيات لحله، واختيار أنسب حل للمشكلة .

• **الاتصال : Communicatinon :**

ويعنى قدرة الفرد على نقل أفكاره للآخرين ومشاركته بالمعلومات ومحاولته فهم أفكارهم، حتى يتمكنوا جميعا من الوصول إلى الهدف المشترك ، كما يعنى ايضا التعبير عن الفكرة بوضوح وفاعلية حتى يفهمها الآخرون بسهولة.

« والاتصال اما لفظيا : تتفاعل الطلاب خلاله عن طريق الاستماع والانتباه

للآخرين لبناء علاقات جديدة معهم مستخدمين اللغة فى التواصل .

« غير لظى : وذلك من خلال التفاعل بينهم عن طريق تعبيرات الوجه

والجسم واليدين .

## • القيادة Leader Ship :

تعرف القيادة بأنها " قدرة الفرد على التأثير فى أفكار ومشاعر وسلوك غيره من الأفراد ومساعدتهم على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة " وتتطلب القيادة صفات وقدرات معينة فالقائد الناجح يتصف بما يلى :

- ◀ التنظيم والادارة .
- ◀ تحمل المسؤولية والقيام بأعبائها .
- ◀ بث الصفات القيادية الحميدة فى نفوس الآخرين ونقل المعرفة إليهم .
- ◀ تمثيل أهداف الجماعة .
- ◀ التقريب بين وجهات النظر المختلفة .
- ◀ توجيه المجموعة نحو تحقيق الهدف .
- ◀ تشجيع الاعضاء على الاتصال والمشاركة .
- ◀ القدرة على حل النزاع بين الأفراد

## • العمل التعاونى Cooperative Working :

ويعنى القدرة على المساهمة لمساعدة الآخرين فى العمل والوقوف بجانبه والبعد عن الذاتية .

والتدريس بالفريق يوفر وسطاً تعليمياً إيجابياً لدى المتعلمين من خلال تعاونهم ومشاركتهم فى إنجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم ، وقد تترك هذه الطريقة أثرها فى المتعلمين سواء على الجانب المعرفى او الجانب الوجدانى نحو تعلم مقرر " مبادئ التدريس " وفى طبيعة علاقاتهم مع زملائهم .

## • تحمل المسؤولية Peering Responsibility :

- ◀ الاحساس بالالتزام للعمل على تحقيق أهداف الجماعة
- ◀ إدراك الفرد لحقوقه وواجباته نحو الجماعة .
- ◀ الشعور بالمسؤولية تجاه الأعضاء الآخرين من أجل تحقيق الهدف المشترك .
- ◀ الاعتبارات التى يجب الأخذ بها لنممية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب بطريقة سليمة :
- ◀ جو العمل : تتطلب توفير جو هادئ للجماعة ، مما يساعد على اكتساب المعارف والمعلومات المتنوعة .

◀ الطمأنينة: فالعلاقة الطيبة بين الطلاب تجعلهم ينتقلوا من مرحلة إلى مرحلة لإتقان المادة التدريسية و للتحقيق الأهداف المنشودة ونجاحها .

◀ القيادة العادلة: توزع القيادة بين الأعضاء ، مما يسمح بأقصى نمو ممكن للطلاب .

◀ الأهداف الواضحة: فالصياغة الواضحة للهدف تزيد من الشعور بالجماعة ، كما تزيد من اشتراك الاعضاء فى عملية اتخاذ القرارات .

◀ المرونة: ينبغى أن يضع أعضاء الفريق التدريس بالتعاون مع مجموعة الطلاب خطة عمل لإتباعها من البداية ، وإذا اضطرت لوضع أهداف جديدة

فى ضوء احتياجات جديدة فلا مانع من ذلك ، مما يميز أفراد المجموعة بالمرونة. ( فكرى حسن ريان : ١٩٩٥).

• مزايا تنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب :

« يعتبر تنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب أمراً ضرورياً وذلك لتهيئتهم ليعيشوا فى مجتمع ديمقراطى ، ويعملون معا لتحقيق الأهداف المنشودة والصالح العام، وينبغى أن تبدأ هذه المشاركة مبكرا فى حياة الطلاب حتى يتحقق ذلك الهدف بصورة فعالة.

« تجعلهم على درجة عالية من التسامح فيزيد لديهم الشعور بالانتماء، مما يجعل الجماعة يقبلون الفرد، لذا فتنمية الاتجاهات التعاونية يخلق جوا من الواقعية لدى الطلاب.

« تنمية النمو الفردي لدى الطلاب حيث يستفيد الطالب من التفكير خلال العمل الجماعى.

« نمو قدرة الطلاب على الاشتراك الفعال فى المناقشات الجماعية.

« زيادة معرفة وخبرات الطلاب نتيجة للجهود المشتركة للجماعة.

« نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

« إعطاء الفرصة للطالب ليتكيف مع زملائه.

« نمو القدرة على مشاركة الآخرين فى الأفكار ، المشاعر والقدرة على التفاهم والإتصال.

« تنمية القيادة لدى الطلاب .

« توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام المختلفة.

« نمو مخرجات الطلاب العملية والثقافية.

« تهيئة البيئة لتحمل المسؤولية ومن ثم تحقيق الأهداف المرغوبة.

« إثراء البيئة التعليمية للمجموعات التعاونية.

« تنمية القدرة على تطبيق ما تعلمه الطلاب فى مواقف جديدة. Zipp, J. F.

(:2007)، (Veenman ,S., Kenter ,B. & Post, K :2000)

وتصل الباحثة فى النهاية ومن خلال الادبيات والدراسات السابقة إلى أن :  
التدريس بالفريق أبعد من أن يكون مجرد تعاون مجموعة من المعلمين وطلاب متقاربين مكانيا من بعضهم ويشاركون ويتحاورون ويساعدون بعضهم البعض فى المادة الدراسية لكى يتم الموقف التعليمى، بل التدريس بالفريق وفقا للخطوات المتبعة يشعر جميع أعضاء المجموعة بأرتباطهم حيال نجاح أو فشل الموقف التعليمى بل يجب ان يدرك الطلاب أنهم يشاركون إيجابيا زملاءهم فى مجموعتهم التعليمية المشاركة الإيجابية لتبادل المصادر والمعلومات وتقديم التغذية الراجعة بحيث يشعر الطالب بمسئوليته تجاه أفراد المجموعة ، وحرصه على إنجاز المهمة الموكلة إليه من خلال اكتساب مهارات العمل ضمن مجموعة والمهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة التعاون والحوار ليحققوا تقدما تعليميا .

### • منهج البحث وإجراءاته :

#### • منهج البحث :

استخدم في البحث الحالي كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال التدريس بالفريق لتحقيق أهداف العملية التعليمية ورفع المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية، أما المنهج شبه التجريبي فتم استخدامه في التحقق من صحة أو عدم صحة فروض البحث.

#### • عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١١٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية شعبة (الإقتصاد المنزلي - التربية الموسيقية - إعلام تربوى) بكلية (التربية النوعية / جامعة المنوفية) مقسمة الى مجموعتين احدهما تجريبية ودرست باستخدام التدريس بالفريق والاخرى ضابطة ودرست في البيئة التعليمية التقليدية .

#### • متغيرات البحث :

◀ المتغير المستقل : وهوطريقة التدريس بالفريق

◀ المتغير التابع : رفع المستوى التحصيلي - تنمية الاتجاهات التعاونية

#### • أدوات البحث :

◀ إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية التدريس بالفريق (إعداد الباحثة)

◀ مقياس الاتجاهات التعاونية . (إعداد الباحثة)

◀ الاختبار التحصيلي المعرفي . (اعداد الباحثة)

#### • أولاً: إعداد أدوات البحث :

إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية التدريس بالفريق: وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئلة البحث والذي ينص على: ما أسس تدريس مقرر (مبادئ التدريس) بالفريق لطلاب المرحلة الجامعية (الفرقة الثانية)؟ اتبعت الباحثة ما يلي:

#### • خطوات عامة:

تحديد المادة التعليمية حيث تضمن محتوى المادة العلمية الموضوعات الآتية من مقرر " مبادئ التدريس" للفرقة الثانية وهي : التدريس : (مفهوم - عناصر - الأهمية - المبادئ العامة للتدريس)، المعلم ( مفهوم المعلم الكف - صفات - مهارات المعلم) التخطيط (مفهوم - فوائد - أهمية - متطلبات - مقومات التخطيط للتدريس) طرق التدريس ( مفهوم - أنواع طرق التدريس) .

#### • خطوات خاصة :

وتتضمن الخطوات الإجرائية لتطبيق التدريس بالفريق:

« التخطيط : يسأل المعلم نفسه عن الاهداف : ما الذى ينبغي أن يتعلمه المتعلمون ؟ وما المصادر والاساليب والوسائل التعليمية الأكثر مواءمة لتحقيق مستويات التعلم المرغوب إحداثها أو تنميتها لدى الدارسين ؟ كيف ومتى نعرف أن أنواع التعلم المرغوب فيها قد حدثت بالمحاضرة ؟ التقويم

« تحليل المادة التعليمية: أجرت الباحثة تحليلاً للموضوعات المختارة من مقرر " مبادئ التدريس" إلى مكونات المعرفة العلمية من ( حقائق - مفاهيم - مبادئ - تعميمات - قوانين - نظريات ) .

« تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها: تعد الاهداف السلوكية المعرفية دليل عمل الباحثة فى أثناء تطبيق التجربة وبناء الاختبار التحصيلي ؛ وتسهم بدرجة كبيرة لمعرفة درجة تقدم الطلاب لأنها تمثل سلوكاً قابلاً للقياس ويمكن ملاحظته .

وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية بعد تحليل الموضوعات المختارة التى سيتم تدريسها وصنفت حسب المستويات المعرفية الأربعة الأولى عند بلوم (Bloom) ( تذكر - فهم - تطبيق - تحليل ) وقد عرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء فى مجال " المناهج وطرق تدريس" لبيان رأيهم فى سلامتها ومدى استيفائها لشروط الصياغة السلوكية وملاءمة مستوياتها المعرفية، وقد تم الأخذ بملاحظات المنخصين واستخدمت حسب نسبتها فى الاختبار التحصيلي .

« الخطط الدراسية : أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعتين ( التجريبية - الضابطة) وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين لبيان آرائهم فيها ومعرفة مدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة والأهداف السلوكية وأخذ بجميع ملاحظاتهم لتأخذ شكلها النهائى .

« الوسائل التعليمية المستخدمة :

- ✓ صور ورسوم .
  - ✓ جهاز العرض فوق الرأس .
  - ✓ جهاز كمبيوتر واسطوانات ، شبكة الانترنت .
  - ✓ المكتبة المدرسية بما فيها من كتب ومراجع ومجلات
  - ✓ خرائط للمفاهيم .
- « الأنشطة التعليمية:

- ✓ الحوار والمناقشة التفاعلية بين المتعلم وزملائه والمعلمون
  - ✓ تكليف الطلاب بالبحث والإطلاع
  - ✓ عقد مسابقة بين الطلاب
  - ✓ تكليف الطالب بأن يتخيل نفسه شخصية معينة ( لعب الأدوار) .
- « مرحلة التنفيذ: وهى مرحلة تطبيق الخطة وفق استراتيجية التدريس بالفريق للحاجة الماسة إلى تعلم يوقظ همم الطلاب ، ويجعلهم يشاركون بإيجابية فى تلقى المعلومات ويقومون بأنشطة جماعية من أجل اكتساب

المعارف والمعلومات وتنمية الاتجاهات التعاونية وهذا يتطلب تهيئة المكان وتعريف الطلاب المطلوب منهم وتشتمل على :

• **التهيئة :**

وتستهدف جذب انتباه الطلاب للموضوع الجديد وإثارة دافعيتهم للاندماج فيه، وريط خبراتهم السابقة بما سوف يتعلمونه فى الموضوع وذلك بمعرفة ما لديهم من أفكار - تهيئة البيئة التعليمية والإمكانيات البشرية والمادية - تهيئة الطلاب من الناحية النفسية والإنسانية لتحقيق أكبر قدر من استجاباتهم وتعاونهم وتوجد أربعة صيغ للتهيئة للطلاب هى :

◀ إثارة الدافعية لديهم .

◀ إخبارهم بالأهداف التدريسية .

◀ استدعاء متطلبات التعلم لديهم ومراجعتها .

◀ تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس .

جدول (١) وتأخذ تهيئة الطلاب الصيغ الأتية:

الأسلوب المتبع	التهيئة
العصف الذهنى - طرح الاسئلة - تمثيل مشهد تمثيلى - حكاية قصة أو طرفة	إثارة دافعية الطلاب
مكتوبة - شفهي	إخبارهم بالأهداف التدريسية
إثارة أسئلة تتطلب إجاباتهم واستدعاء متطلبات التعلم لديهم ثم ربطها بمحتوى الدرس الحالى	استدعاء متطلبات التعلم لديهم
إعطاء فكرة عامة عن محتوى الموضوع فى صورة نقاط رئيسية	تقديم البنية العامة لمحتوى الموضوع المختار

• **عرض المحتوى :**

يشرح المعلمون ( أعضاء هيئة التدريس ) وهم أثنين ( تخصصات مختلفة) الموضوعات المختارة شرحا وافيا من خلال اتباع الأساليب المتنوعة، ويشترك فى الشرح والحوار والمشاركة المعلمون والطلاب ويتعاونوا معا للتأكد من :

◀ فهم واستيعاب الطلاب للموضوعات المختارة .

◀ إيجاد العلاقات بين المحتوى العلم للموضوعات المختلفة .

◀ إيجاد أوجه الشبه المشتركة مع الموضوعات الأخرى والربط بينها .

◀ اهتمام الطلاب بمحتوى الموضوعات وتعاونهم مع بعضهم لتحقيق الأهداف المنشودة

• **التغذية الراجعة:**

تتم عملية التغذية الراجعة بصورة فورية للتعرف على نواحي الضعف لدى الطلاب ، وتشخيصها ، وتقديم خطط علاجية تدريسية للطلاب .

• **التقويم :**

يأخذ التقويم طابع الاستمرارية والمتابعة ، ويمر التقويم بثلاث مراحل هى :  
◀ التقويم القبلى ( المبدئى) : ويجرى هذا التقويم قبل البدء فى التدريس ،  
فيتم تطبيق مقياس الاتجاهات التعاونية ، والاختبار التحصيلي المعرفي

وذلك لقياس مستوى الطلاب ومعرفة ما يتوافر لديهم من اتجاهات تعاونية ، ومستواهم التحصيلي فتُصحح إجابات كل طالب ، وتحدد درجة أدائه فى كل من المقياس والاختبار على حدة كى تُعالج إحصائيا .

◀ التقييم البنائى ( التكويني ) : ويتم فى أثناء التدريس بالفريق ، وذلك فى أثناء شرح كل موضوع وعقب الانتهاء منه، حتى يتعرف المعلمون على واقع مستويات طلابهم ونواحى الضعف عندهم ، ويقوم من خلال التدريس بالفريق بالتغذية الراجعة التى تحمل خططا علاجية لنواحى الضعف وحلولا لها والتقييم البنائى يكون بإحدى الصور ( الشفهية - التحريرية - تقييم أداء الطلاب فى أثناء التدريس بالفريق .

◀ التقييم البعدي ( التجميعى أو النهائى) : ويجرى هذا التقييم عقب الانتهاء من التدريس بالفريق وذلك بتطبيق مقياس الاتجاهات التعاونية والاختبار التحصيلى المعرفى على الطلاب تطبيقا بعديا بهدف معرفة مدى تحقق أهداف استراتيجية التدريس بالفريق والحكم على دورها فى الارتقاء بالجانب التحصيلى ، وتنمية الاتجاهات التعاونية عند الطلاب ، وذلك بمقارنة درجات التطبيق البعدي بدرجات التطبيق القبلى ، ومعالجتها إحصائيا للتوصل إلى النتائج

#### • الواجب المنزلى :

وفيهما يكلف الطلاب بأداء مهمة من المهام الآتية فى المنزل :

◀ الإجابة عن بعض الاسئلة ذات الصلة بالموضوع .

◀ كتابة مقال أو إبداء الرأى فى قضية ترتبط بالموضوع .

◀ البحث فى المكتبة عن كتب معينة ، والقراءة فى موضوع معين .

◀ إثارة مشكلة أو طرح أسئلة وتكليف الطالب بالكتابة فى كيفية مواجهته للمشكلة وحله للأسئلة .

ويتم عقب كل موضوع تم تدريسة بالفريق حيث يقوم المعلمون أداء الطلاب للتعرف على مدى تحقيق أهداف الموضوع ، وللتعرف على مدى نجاح إستراتيجية التدريس بالفريق وسيرها فى مسارها الصحيح لتحقيق التعلم الأفضل ورفع المستوى التحصيلى وتنمية الاتجاهات التعاونية بين الطلاب من خلال التعاون والتفاعل والمشاركة .

#### • إعداد مقياس الاتجاهات التعاونية:

وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئلة البحث والذي ينص على: ما المعايير المقترحة لقياس الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية ؟

#### • هدف مقياس الاتجاهات التعاونية:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاهات التعاونية بهدف الحصول على أداة صادقة وثابتة ، لقياس إتجاه طلاب المرحلة الجامعية نحو التعاون ، وتشخيص

جوانب القوة والضعف فى مستوياتهم ، بهدف تقديم خطط علاجية فى الخطوات الاجرائية للتدريس بالفريق تُنمى الاتجاهات التعاونية والوقوف على أثر التدريس بالفريق فى تنميتها .

• مصادر إعداد مقياس الاتجاهات التعاونية:

- تم بناء مقياس الاتجاهات التعاونية فى ضوء المصادر التالية:
- « قائمة معايير الاتجاهات التعاونية التى اتفق عليها المحكمون
- « البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت الاتجاهات التعاونية .
- « خصائص طلاب المرحلة الجامعية .
- « الإطار النظرى للبحث الحالى .
- « استطلاع آراء بعض أساتذته المناهج وطرق التدريس ، والمتخصصين فى علم النفس .

• تحديد محاور مقياس الاتجاهات التعاونية:

فى ضوء ما سبق تم تحديد خمسة محاور لقياس اتجاه طلاب المرحلة الجامعية نحو التعاون ، وتم تحديد التعريف الإجرائى لكل محور من المحاور كالتالى :

- « اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى : ويقصد به قدرة الطالب على تعاونه مع زملائه وتقديم المساعدة والمشاركة والمساندة لهم فى المواقف التعليمية المتعددة ، والتشاور معهم فى أى موضوع يهم المجموعة ، وعدم اتخاذ أى إجراء دون استشارة باقى أفراد المجموعة .
- « اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية : يقصد به قدرة الطالب على تحمل المسئولية ، والقيام بالدور الذى ينسب إليه، وحل المشكلات التى تواجههم .
- « اتجاه الطالب نحو الاتصال: يقصد به قدرة الطالب على التفاوض مع زملائه مما ينتج عنه تبادل الآراء وظهور آراء جديدة تكون فى مصلحة المجموعة .
- « اتجاه الطالب نحو التقدير : ويقصد به احترام الطالب لكل فرد من أفراد مجموعته وتقبله واحترام آرائهم وعدم السخرية منهم ، وتقبل وجهات النظر المختلفة بصدر رحب .

• صياغة عبارات مقياس الاتجاهات التعاونية:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس فى ضوء المعايير التى يجب أن تتوفر فى صياغة العبارات ، وفى ضوء التعريفات الإجرائية لمحاور المقياس تم صياغة (٣٠) عبارة موزعة على المقياس بواقع (١٧) عبارة إيجابية مؤيدة لموضوع المقياس ، (١٣) عبارة سلبية معارضة لموضوع المقياس .

- وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس ما يلى :
- « أن تكون العبارات مباشرة واضحة وبعيدة عن الغموض .

- ◀ أن تكون اللغة التي صيغت بها العبارات مناسبة لعم وخبرات الطلاب  
 ◀ إرتباط أبعاد المقياس بالاتجاهات التعاونية التي تقيسها .  
 ◀ تجنب استخدام العبارات الطويلة التي قد تؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب .
- **تحديد طريقة قياس الاتجاه :**

بلغ عدد عبارات المقياس بعد صياغتها النهائية (٣٠) عبارة (ملحق ٢) ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب الجدول (٢) :

جدول (٢): الوزن المدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	موافق	غير متأكد	غير موافق
الدرجة +	٣	٢	١
الدرجة -	١	٢	٣

- وبذلك تنحصر درجات طلاب عينة البحث ما بين (٣٠ - ٩٠) درجة والدرجة الكلية للطالب هي مجموع الدرجات التي تم تصحيحها لكل عبارات المقياس ، وبذلك تبلغ الدرجة العليا للمقياس (٩٠) درجة والدرجة الدنيا (٣٠) درجة .
- **صدق المقياس:**

ويقصد بصدق المقياس :أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

- **صدق الحكمين :**  
 تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول :

- ◀ مدى وضوح تعليمات المقياس .  
 ◀ مدى ارتباط أبعاد المقياس بالاتجاهات التعاونية .  
 ◀ مدى ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض .  
 ◀ مدى مناسبة عبارات المقياس لكل محور .  
 ◀ مدى مناسبة صياغة العبارات ودقة سلامة العبارات .

وفى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة

- **صدق الاتساق الداخلى Internal consistency validity:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمى إليه ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى ( SPSS ) .

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

جدول (٣) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات التعاونية والدرجة الكلية له

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.885	١٦	**0.708	١
**0.770	١٧	**0.807	٢
**0.914	١٨	**0.855	٣
**0.769	١٩	**0.754	٤
**0.769	٢٠	**0.798	٥
**0.800	٢١	**0.873	٦
**0.827	٢٢	**0.905	٧
**0.800	٢٣	**0.846	٨
**0.926	٢٤	**0.861	٩
**0.925	٢٥	**0.859	١٠
**0.770	٢٦	**0.905	١١
**0.885	٢٧	**0.873	١٢
**0.925	٢٨	**0.902	١٣
**0.771	٢٩	**0.890	١٤
**0.914	٣٠	**0.754	١٥

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

وللتأكد من الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فى جدول رقم (٤).

جدول (٤) معاملات ارتباط كل من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

البعد	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول	اتجاه الطالب نحو العمل التعاوني والجماعي	**0.948	٠.٠١
الثاني	اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	**0.914	٠.٠١
الثالث	اتجاه الطالب نحو الاتصال	**0.925	٠.٠١
الرابع	اتجاه الطالب نحو التقدير	**0.978	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

#### • ثبات المقياس:

أجرت الباحثة خطوات للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على طلاب العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

#### • طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method:

استخدمت الباحثة طريقة من طرق حساب الثبات وهى طريقة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك المقياس ككل والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين نصفى كل مجال من مجالات المقياس ، وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البيد	المحاور	رقم الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	١٣،٩،٥،١، ١٨،٣،٣٠، ٢٢،٢٦، ١٩، ١٦، ١١	١٢	0.928
الثانى	اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	٢٣،٢٩، ٢٠، ١٧، ١٢، ٤	٦	0.949
الثالث	اتجاه الطالب نحو الاتصال	٢٤،٢٨، ١٥، ١٠، ٧، ٢	٦	0.951
الرابع	اتجاه الطالب نحو التقدير	٢٥،٢٧، ٢١، ١٨، ١٤، ٦	٦	0.936
	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	٣٠	٣٠	0.984

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات الكلى (0.984) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث، ويعنى ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على طلاب البحث أنفسهم أكثر من مرة لكادت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريبا ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

#### • زمن المقياس :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس من خلال حساب الزمن التجريبي للمقياس وذلك عن طريق ( الزمن الذى إستغرقه أول طالب ، والزمن الذى استغرقه آخر طالب) ثم تم حساب المتوسط ( وهو يمثل الزمن التجريبي ) = ٢٣ دقيقة .

وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلى والبعدى للمقياس لكل من المجموعات التجريبية والضابطة .

#### • الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات التعاونية :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من:

◀ صفحة الغلاف: موضح عليها اسم المقياس ، الهدف منه، تعليماته، اسم الطالب

◀ الصفحات التالية : تحتوى على عبارات المقياس وعددها (٣٠) عبارة موزعة عشوائيا ، وتوجد استجابات أمام كل عبارة ( موافق - غير متأكد - غير موافق) وبذلك يكون تم إعداد الصورة النهائية للمقياس .

#### • إعداد الاختبار التحصيلي :

وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مدى فاعلية التعليم بالفريق فى رفع مستوى التحصيل ؟

يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيل الطلاب بعد تنفيذ استراتيجية التدريس بالفريق .

فتم بناء الأختبار التحصيلي بالاعتماد على جدول المواصفات الذي أقرته الجودة والمقياس والتقويم بحيث تراعى نسبة التركيز لكل درس من

الموضوعات والدراسية المقترحة ، ونسبة الأهداف بمستوياتها الأربع ( تذكر - فهم - تطبيق - تحليل )، ووزعت النسب المئوية للمحتوى وللأهداف بعد استشارة مجموعة من المتخصصين ، وأصبح جدول المواصفات كما فى جدول (٦):

جدول (٦) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموع	تحليل %10	تطبيق %20	فهم %32	تذكر %38	المحتوى	وزن المحتوى
١٤	١	٣	٤	٦	الموضوع الاول	%27
١١	٢	٢	٣	٤	الموضوع الثانى	%23
١٤	١	٣	٥	٥	الموضوع الثالث	%27
١١	١	٢	٤	٤	الموضوع الرابع	%23
٥٠	٥	١٠	١٦	١٩	المجموع	%100

#### • صدق الاختبار التحصيلي:

◀ الصدق الظاهرى : للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة تم عرض الاختبارين على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، للتحقق من الصحة العلمية لمحتواها لصياغته ومدى قياسه للأهداف السلوكية وتم إجراء التعديلات في ضوء توجيهاتهم، وحصلت على موافقة (0.80) من المحكمين وبذلك خرج الاختبار بصورته النهائية .

◀ صدق المحتوى: يشار إليه بالصدق العيني (Sampling validity) إذ يتضمن تحليلاً لمحتوى الاختبار لتحديد مدى كفايته فى قياس ما صمم لقياسه، وهذا ما تم عمله فى هذا البحث إذ تم تحليل المحتوى وصياغة الأهداف السلوكية وتوزيعها على الموضوعات المختارة من مقرر " مبادئ التدريس" وأخذ رأى المحكمين فيها وبناء على ذلك الاختبار صادقاً صدق محتوى ، لأنه اختير من المحتوى الذى تم تدريسه.

#### • التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :

طبق الاختبار فى صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة للتحقق من وضوح الفقرات والتعليمات والزمن المستغرق للإجابة وتحليل فقراته إحصائياً للحصول على معاملات الصعوبة والتمييز والثبات ، وفى ضوء معاملات الصعوبة والتمييز وأراء المحكمين حذفت (١٥) فقرات من الاختبار وبقي فى صورته النهائية من (٥٠) فقرة .

#### • حساب الاتساق الداخلى للاختبار التجانس):

تم من أجل معرفة ثبات الاختبار، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة من مجتمع البحث، وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال معادلة كودر - ريتشاردسون ووجد أنه يساوى (0.93) وهى قيمة تربويًا لأغراض البحث مما يدل على ثبات الأختبار .

#### • تحديد زمن الاختبار:

لتحديد زمن تطبيق الاختبار تم حساب من خلال حساب الزمن باستخدام المعادلة التالية :

الزمن الذي استغرقة أول طالب فى الإجابة + الزمن الذى استغرقة آخر طالب ثم تم حساب المتوسط وكان الزمن (٥٥) دقيقة.

بالإضافة إلى (٥) دقائق لكتابة كل طالب لبياناته وقراءة التعليمات ، وبذلك يصبح الزمن الكلى للاختبار هو (٦٠).

• حساب معامل السهولة والصعوبة :

تم حساب معامل الصعوبة بالمعادلة التالية :

مجموع الدرجات المحصلة على السؤال

عدد المتعلمين × درجة السؤال

حيث يتم حذف الفقرات التى يزيد معامل صعوبتها عن ٠,٩ والمفردات التى يقل معامل سهولتها عن ٠,٣

من خلال الجدول (٧) يتضح أن مفردات الاختبار تتراوح بين (0,75) معامل صعوبة ، و (0,3) معامل السهولة ، وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار ، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات ، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0,20 وأقل من 0,80.

والجدول (٧) يوضح معامل الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	0,53	٢١	0,56	٤١	0,33
٢	0,46	٢٢	0,53	٤٢	0,43
٣	0,6	٢٣	0,5	٤٣	0,63
٤	0,4	٢٤	0,56	٤٤	0,56
٥	0,66	٢٥	0,56	٤٥	0,7
٦	0,3	٢٦	0,7	٤٦	0,35
٧	0,56	٢٧	0,3	٤٧	0,5
٨	0,46	٢٨	0,4	٤٨	0,36
٩	0,43	٢٩	0,36	٤٩	0,6
١٠	0,53	٣٠	0,35	٥٠	0,46
١١	0,46	٣١	0,5		
١٢	0,36	٣٢	0,66		
١٣	0,4	٣٣	0,75		
١٤	0,66	٣٤	0,75		
١٥	0,53	٣٥	0,56		
١٦	0,46	٣٦	0,46		
١٧	0,53	٣٧	0,46		
١٨	0,4	٣٨	0,3		
١٩	0,35	٣٩	0,35		
٢٠	0,5	٤٠	0,75		

• **تصحيح الاختبار:**

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصحيح الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة .

وبذلك أصبحت أدوات البحث في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق ، بعد التأكد من صدقها وثباتها . وبعد التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة تم تطبيق تجربة البحث . كما وأوضحت نتائج التجريبه الإستطلاعيه مناسبه تطبيق البرنامج على العينه الأساسيه

• **إجراء تجربة البحث :**

« تم الاجتماع بمجموعتي البحث لشرح خطوات السير في برنامج الدراسه وطريق سير كل مجموعه على حده

« تم تطبيق الأختبار التحصيلي - مقياس الاتجاهات التعاونية على مجموعتي البحث قبليا .

« تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وفي بيئة تعليمية تقليدية .

« تم التدريس للمجموعة التجريبية بالفريق وفي بيئة تعليمية جيدة

« تم تطبيق الأدوات بعدياً على المجموعتين

« تم رصد نتائج البحث تمهيدا للمعالجة الإحصائية

« تم إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج

« تم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها

« تم تقديم مجموعه من التوصيات والمقترحات

• **نتائج البحث وتفسيرها :**• **أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:**

ستقوم الباحثة بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضها .

تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق في (التحصيل - مقياس الاتجاهات التعاونية )

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل والاتجاهات التعاونية تمت المقارنة بين متوطين الدرجات المئوية للتحصيل ومقياس الاتجاهات التعاونية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الجنسين باستخدام (T-test) والجدول (٨ - ٩) يوضح التطبيق القبلي لأدوات الدراسة المتمثلة في : ( الاختبار التحصيلي ) ، ( مقياس الاتجاهات التعاونية )

جدول (٨) نتائج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق

مستوى الدلالة	(T)	الضابطة (ن=٤٥)		التجريبية (ن=٦٥)	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
٠.٠٧	١.٨٦	٧.٧	٥٤.٧١	٧.٦١	٥٨.١١

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للفروق بين متوسطات نتائج ا لدارسين للمجموعتين التجريبية والضابطة قد بلغت (٠.٠٧) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha = 0.05$ ) وعليه فإن مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة تحقق المستوى المطلوب من التكافؤ مما يعطي النتائج قدرا معقولا من الثقة.

يتضح من نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعليه فإن المجموعتين في مقياس الاتجاهات التعاونية .

وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة الأساسية للبحث وتطبيق أدوات البحث بعديا على الطلاب وتصحيح الاختبار - مقياس الاتجاهات التعاونية للمجموعتين ورصد درجات كل مجموعة على حدة بالنسبة للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات التعاونية تمهيدا للمعالجة الإحصائية قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة البحث .

جدول (٩) نتائج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات التعاونية قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: اتجاه الطالب نحو العمل التعاوني والجماعي	تجريبية	٦٥	18.400	2.222	0.226	0.822	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	18.233	3.370			
المحور الثاني: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	تجريبية	٦٥	16.633	1.847	0.793	0.431	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	16.200	2.355			
المحور الثالث: اتجاه الطالب نحو الاتصال	تجريبية	٦٥	15.133	2.543	1.045	0.300	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	14.333	3.336			
المحور الرابع: اتجاه الطالب نحو التقدير	تجريبية	٦٥	14.000	2.742	0.997	0.323	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	13.333	2.426			

والتحقق من صحة الفروض الأول الذي ينص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0,05 \geq$ ) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين

## التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفى تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب .

للتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلي، تم تطبيق اختبار T-Test

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات الاختبار التحصيلي فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	( ت )	ملاحظات
الضابطة	٤٥	٦٦.٨٣٣	٨.٣٥٩	٣٩.١٢٢	قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
التجريبية	٦٥	١٢٩.٢٠٠	٢.٥٢٤		

دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.01$  بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التدريس بالفريق على الاختبار التحصيلي أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢٩.٢٠٠) والانحراف المعياري لها (٢.٥٢٤)، وللمجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي لها (٦٦.٨٣٣) والانحراف المعياري (٨.٣٥٩).

وتعزى الفروق إلى العامل التجريبي المتمثل باستخدام التدريس بالفريق فى تدريس الموضوعات المختارة، وتدل هذه النتائج على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وتعزى الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

- « أن استخدام التدريس بالفريق ساعد على جذب انتباه الطلاب وتشويقهم .
- « إن تقسيم الأدوار بين المعلمين يجعل امعلم أكثر إتقاناً لدوره ويؤدى ذلك إلى تنافس المعلمين فى الأداء مما ينعكس إيجابياً على تحصيل الطلاب .
- « إن وجود وجود أكثر من معلم يؤدى إلى إدارة المحاضرة إدارة فعالة تؤدى إلى تعلم فعال، يقلل تشتت الطلاب، ويراعى الفروق الفردية .
- « استخدام التدريس بالفريق بما يتضمنه من أنشطة مختلفة فى كل مرحلة من المراحل التدريسية أتاحت الفرصة لتنمية التفكير ورفع المستوى التحصيلي المعرفى لدى الطلاب .
- « أظهرت هذه النتيجة أن هناك أثر إيجابى لإستراتيجية التدريس بالفريق و إرتباطه بالتحصيل المعرفى فى تعلم مقرر " مبادئ التدريس"
- « تنظيم المحتوى والترتيب المنطقى للمعلومات وتنوع الأنشطة والتعاون بين الطلاب والمعلمون باستخدام التدريس بالفريق جعل الطلاب يملكون خبرات تمكنهم من فهم ووضوح مفردات الاختبار التحصيلي .

◀ التدریس بالفريق ، يتيح للطلاب الفرصة للتفاعل مع المادة التدريسية ، حيث إن رغبة الطلاب في اكتساب مهارات جديدة لتبادل الأفكار مع زملائهم ، ورغبتهم في الاندماج في هذه الاستراتيجية التعليمية ، كان له الدور البارز في اكتسابهم للمهارات المتعددة والتي جعلتهم في حالة نشاط دائم ومستمر مما ساعد على رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب .

◀ إعطاء الطلاب الوقت الكافي للتعلم والتطبيق العملي لما تعلموه ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة كان له أثر في تحسين المستوى التحصيلي .

إجابة الفرض الثاني الذي ينص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0,05 \geq$ ) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيية (التدريس بالفريق) ، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيية في مقياس الاتجاهات التعاونية ، تم تطبيق اختبار T-Test

يتبين من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,01$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبيية التي درست باستخدام التدريس بالفريق على مقياس الاتجاهات التعاونية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبيية على التوالى في المحاور التالية (اتجاه الطالب نحو العمل التعاوني والجماعي، اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية، اتجاه الطالب نحو الاتصال، اتجاه الطالب نحو التقدير) (30.233 ، 34.800 ، 30.267 ، 33.900) والانحراف المعياري على التوالى (1.507 ، 1.073 ، 1.215 ، 1.689) ، وللمجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي لها على التوالى (19.367 ، 15.067 ، 15.233 ، 17.167) والانحراف المعياري على التوالى (3.596 ، 3.051 ، 3.115 ، 2.102) وتعزى الفروق إلى العامل التجريبي المتمثل باستخدام التدريس بالفريق في تدريس الموضوعات المختارة، وتدل هذه النتائج على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل .

وتعزى الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

◀ طبيعة التدريس بالفريق يقوم على العمل الجماعي والتعاون بين المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال توزيع المهام والأدوار بينهم ، مما يؤدي ذلك إلى تحاورهم وتناقشهم في جو من الود والصدقة من أجل إنجاز المهام المطلوبة ، بحيث يكون كل طالب مسئول عن نجاحه في إنجاز مهمته بالإضافة إلى المسئولية الجماعية الواقعة على الطلاب .

◀ استخدام التدريس بالفريق بما تضمنه من أنشطة فعالة وبيئة تعليمية تربوية وفق خطوات منظمة مما يؤدي إلى تقوية روح التعاون والألفة بين الطلاب ، وتنمية سلوكيات تعاونية إيجابية بينهم ، ونبذ الأنانية ونشر روح الود والاحترام والتقدير والتعاون والاتصال .

◀ التدريس بالفريق جعل من الطلاب محورا للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة ، وبناء المعرفة بأنفسهم ، مما أدى إلى شعورهم بالمسئولية والنجاح والقدرة على الانجاز ، وهذا عزز الثقة بالنفس .

◀ طبيعة استراتيجية التدريس بالفريق تعتمد على النظام التعاوني بين المعلمين أنفسهم وبين الطلاب والمعلمين ساعد على تعزيز العلاقات الاجتماعية وشعورهم بالمتعة أثناء دراستهم ، مما أدى إلى شعور الطلاب بالثقة بأنفسهم وزيادة التواصل ووعيهم بأهمية اكتساب الاتجاهات التعاونية .

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مقياس الاتجاهات التعاونية في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	تجريبية	٦٥	34.800	1.215	22.272	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	19.367	3.596			
المحور الثانى: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	تجريبية	٦٥	30.233	1.073	25.690	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	15.067	3.051			
المحور الثالث: اتجاه الطالب نحو الاتصال	تجريبية	٦٥	30.267	1.507	23.176	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	15.233	3.115			
المحور الرابع: اتجاه الطالب نحو التقدير	تجريبية	٦٥	33.900	1.689	33.989	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	17.167	2.102			

دالة عند مستوى ٠.٠١

إجابة الفرض الثالث الذي ينص على: **التدريس بالفريق فعال في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب حجم تأثير التدريس بالفريق، حيث إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الارتباط، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفروق أو على حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج (رشدى منصور: ١٩٩٧) ولإيجاد حجم تأثير البرنامج "d" تم إيجاد مربع آيتا "٢ η" وعن طريق مربع آيتا يمكن التوصل إلى قيمة "d" وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة.

جدول (١٢) حجم التأثير للتدريس بالفريق في تطوير كفاءة أفراد المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات التعاونية

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة (ت)	قيمة مربع "آيتا" η <sup>2</sup>	"d" قيمة	مقدار حجم التأثير
التدريس بالفريق	التدريس بالفريق	٣٩.١٢٢	٠.٩٦٣	١٠.٢٧٤	كبيراً
المحور الأول للمقياس: اتجاه الطالب نحو العمل التعاوني والجماعي	التدريس بالفريق	٢٢.٢٧٢	٠.٨٩٥	٥.٨٤٩	كبيراً
المحور الثاني للمقياس: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسؤولية	التدريس بالفريق	٢٥.٦٩٠	٠.٩١٩	٦.٧٤٦	كبيراً
المحور الثالث للمقياس: اتجاه الطالب نحو الاتصال	التدريس بالفريق	٢٣.٧٩٦	٠.٩٠٧	٦.٢٤٩	كبيراً
المحور الرابع للمقياس: اتجاه الطالب نحو التقدير	التدريس بالفريق	٣٣.٩٨٩	٠.٩٥٢	٨.٩٢٦	كبيراً

باستقراء النتائج في جدول (١٢) وكما يتضح من الجدول أن قيمة "مربع آيتا" للمحسوبة بلغت على التوالي للمتغيرات التابعة (٠.٩٦٣، ٠.٨٩٥، ٠.٩١٩، ٠.٩٠٧، ٠.٩٥٢) وهي كبيرة ويدل على أن التدريس بالفريق يسهم في التباين الكلي بالنسب السابقة، أي أن التدريس باستخدام الفريق له تأثير كبير في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية وقد جاءت نتيجة البحث الحالي مؤيدة للعديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Blemares, 1999)، (Williams, 2000)، (Weber, 2003)، (رمضان عبد الرازق ٢٠٠٥) Carpenter II, D.M., Crawford, L. & (Walden, R.: 2007) (Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, ، Schaefer, F (، K., Heslop, S., Lieven, N., ... Whitmore, C. 2008) Gillies, 2000, 97-98) (Fulk, 2000, 183-184 ، (1985): Geen. A، (1991) Ifamiyiwa & Akinsola, 2008) (Roth, W.-) (Hopkin & Harris, 2000.) Seay, Carol, Mandy Hilsmier and ٢٠١٠) (M. & Tobin K : 2001) (Robin Duncan) ، حيث أظهرت هذه الدراسات كلها أثر التدريس بالفريق لرفع المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية للطلاب .

ويمكن تفسير النتائج التي توصل إليها هذا البحث على النحو الآتي:

- « استراتيجية التدريس بالفريق جعلت من الطالب محورا للعملية التعليمية يتعلم في جو من المتعة والمرح بعيدا عن التعقيد والرتابة
- « مما ينعكس على نفسه الطالب وبالتالي تكون إتجاهات إيجابية وترفع مستوى التحصيل .
- « استخدام التدريس بالفريق عمل على تهيئة البيئة التعليمية الملائمة ومناخ تعليمي يسوده التعاون بين المعلمين والطلاب ، وهذا ساعد على زيادة التفاعل اثناء التدريس بالفريق ، مما شجع الطلاب على تعلم الموضوعات المتعددة وتنفيذ الأنشطة المتنوعة بحماس وفاعلية .
- « يثير التدريس بالفريق تفكير الطلاب والمعلمين أيضا من خلال استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة مما أدى إلى تنمية القدرة على الاستنتاج والتشاور والتحاور ، والاتصال والشعور بالمسئولية وبالتالي رفع المستوى التحصيلي وتنمية الاتجاهات التعاونية ..
- « أن تقسيم الأدوار بين المعلمين ، قد ساهم في ترشيد جهد المعلم وتركيز دوره في مهام محددة ، وهذا بدوره جعل المعلم أكثر إتقان لدوره وأدى ذلك إلى تنافس المعلمين في الأداء وهو ما انعكس إيجابيا على المستوى التحصيلي المعرفي والاتجاهات التعاونية .
- « أن استراتيجية التدريس بالفريق التي تم تطبيقها على الطلاب تساعد على الفهم ، فهي تجعل الطالب هو المعنى بالتعليم ، وتتيح الفرصة للطلاب للحوار والنقاش والتعاون مع زملائه وكذلك مع المعلم ، مما يساعد الطالب على الفهم والاستيعاب ، وذلك من خلال التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم لتصحيح المفاهيم والمعلومات غير الصحيحة .
- « تعمل الممارسات التدريسية التي يهيؤها التدريس بالفريق على زيادة دافعية الطالب على الابتكار ، والدمج بين العديد من الأفكار والخروج بفكرة جديدة ، وبالتالي زيادة التحصيل المعرفي .

#### • توصيات البحث :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:
- « الاهتمام من قبل التربويين بعمل أدلة لمعلمي المراحل الدراسية المختلفة لتوضيح كيفية تنفيذ الدروس باستخدام التدريس بالفريق.
- « ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتأهيلهم على استخدام التدريس بالفريق ، حيث يتغير دور المتعلم من متلقى سلبي إلى مشارك وفعال في العملية التعليمية .
- « تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج البحوث التي أثبتت فعالية التدريس بالفريق حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذه النتائج

◀ عقد الدورات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس والمعلمين في مجال التدريس للتعرف على التدريس بالفريق و ذلك لتطوير الأداء التدريسي بالمؤسسات التعليمية.

◀ الاهتمام بالبيئة التعليمية عند تدريس المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات الإقتصاد المنزلي بصفة خاصة

◀ إعادة النظر في المقررات الدراسية بحيث تركز من خلال محتواها وتنظيمها وطريقة تقديمها على تنمية السلوكيات الايجابية لدى الطلاب ، والاتجاه نحو العمل التعاوني .

◀ تضمين برامج إعداد معلمى التخصصات المختلفة بكليات التربية والتربية النوعية استراتيجية التدريس بالفريق وتدريب الطلاب/ المعلمين عليها فى التربية العملى .

#### • مقترحات البحث :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بإجراء بحوث فيما يلي:

◀ دراسة أثر التدريس باستخدام الفريق فى تنمية المهارات الادائية والاتجاهات التعاونية لدى طلاب المؤسسات التعليمية فى "   
 ✓ مقررات دراسية اخرى من نفس الشعبة .   
 ✓ مقررات دراسية لشعب مختلفة .   
 ✓ طلاب فى مراحل دراسية أخرى .

◀ ضرورة استخدام التدريس بالفريق فى تعليم مقررات الإقتصاد المنزلي من قبل أعضاء هيئة ادریس والهيئة المعاونه والطلاب لتحقيق العديد من الأهداف التربوية المرجوه والتي منها تنمية مهارات التفكير الناقد حب الاستطلاع ، القدرة على اتخاذ القرار

◀ تطوير تدريس المقررات الدراسية الجامعية فى ضوء الأساليب والإستراتيجيات الحديثة فى التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لا تزال هى الطريقة التقليدية.

◀ إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مقررات الأقتصاد المنزلي فى ضوء استراتيجية التدريس بالفريق ومدى اكتساب الطلاب لها .

◀ إجراء دراسة مسحية تكشف عن مدى حاجة عضو هيئة التدريس إلى تطوير أدائه التدريسي .

◀ تزويد المعلمين بحقائب تدريبية تحتوى على البرامج التدريبية بأدبياتها وبياناتها وموادها التدريبية ، مما يوفر للمعلمين ما يرجعون إليه لتأكيد الخبرات والتوسع فيها وتطويرها .

## • المراجع :

- أحمد حسين اللقانى ، على الجمل (١٩٦٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- جابر عبد احميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- حسن حسين زيتون ، كمال عبد المجيد زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية " الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- رضا مسعد السعيد (٢٠٠١): فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناوبية فى تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق ، المجلد الرابع ، إبريل
- رمضان عبد الرازق (٢٠٠٥): فاعلية التدريس بالفريق فى التحصيل الدراسى للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- رشدى لبيب (١٩٧٦): معلم العلوم - مسئولية ، اساليب عمله ، إعدادة، نموه العلمى والمهنى القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- سلمى زكى الناشف (١٩٩٩): طرق تدريس العلوم ، عمان ، دار الفرقان .
- عايش زيتون (١٩٩٤): اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الله خطابية (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن
- فايزة عوض السيد (٢٠٠٢): تدريس القواعد النحوية بالفريق وتأثيره فى تنمية التحصيل والأداء اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع لكلية التربية ، جامعة طنطا ، جودة التعليم فى المدرسة المصرية : التحديات - المعايير - الفرص ، ٢٨- ٢٩ أبريل .
- فوزى الشربيني (٢٠٠١) : مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الواحد والعشرون ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧): " التعليم التعاونى فى إستراتيجية تدريسية تحقق هدفين " دراسات تربوية ، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد السابع ، الجزء الثالث والأربعين .
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التدريس الإبداعى وتعلم التفكير ، الطبعة الأولى ، القاهرة عالم الكتب .
- يحيى هندان ، جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦): المناهج ( أسسها ، تخطيطها، تقويمها) الطبعة الثامنة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- Afer, Ingrid: Teaching : Education for the FutureK Available at: <http://www.usao. edu/ Facshaferil teamteaching. Htm> ( 28/08/2007)

- Aggarwal, J.C (1996): Principles , Methods and Techniques of Teaching .U.S.A, Vikas Publishing house (
- Albert , L . (2000) : " A model of collaboration : a case study of collaboration in an elementary school", Dissertation . Abstracts. International A , 61 (2) , 474
- Anthony, G: Active Learning in a constructivist frame work, Educational studies in Mathematic, Vol. 31, No.4, December 1996, PP. 349- 369.
- Baloch , L. (1994) : " Creativity and cooperation in the elementary music classroom ", The Journal of Creative Behavior , 28 (4), 225-265 .
- Blemares, B.L. (1999). The relationship between co- teaching and mathematics chemistry achievement of groups of 7th grade student with and without learning disabilities, D.A.I , 59(7), 653-A
- Butcher , D. (1999) : " Enhancing social skills through school social work interventions during recess " , Gender Differences Social Work in Education , 21(4) , 249 - 262 .
- Carpenter II, D.M., Crawford, L. & Walden, R. (2007). Testing the efficacy of teamteaching. Learning Environment Research, 10, 53-65.
- Connolly, B. & Smith, M. (2002) Teachers and students talk about talk: class discussion and the way it should be, Journal of Adolescent and Adult Literacy, 46(1), 16 – 26.
- Cohen, Louis & Manion, Lawrence: A Guide to Teaching Practice, London, Colier Macmillan Publishers, 1977
- Crow, J., & Smith, L. (2003). Using co-teaching as a means of facilitating interprofessional collaboration in health and social care. Journal of Interprofessional Care, 17(1), 45–55.
- Dove, M. G., & Honigsfeld, A. (2010). ESL coteaching and collaboration: Opportunities to develop teacher leadership and enhance student learning. TESOL Journal, 1, 3–22. doi:10.5054/tj.2010.214879
- Eaton, T. T. (2009). Engaging students and evaluating learning progress using collaborative exams in introductory courses. Journal of Geoscience Education, 57(2), 113-120

- Elksnin , L. & Elksnin , N .(1998) : " Teaching social skills to students with learning and behavior problems " , Intervention in School & Clinic , 33 ( 3) , 131-140 .
- Flowers, N., Mertens, S. B., & Mulhall, P. F. (2000). What makes interdisciplinary teams effective? Middle School Journal, 31(4), 53–56.
- Fulk , B . (2000) : " 20 ways to make instruction more memorable " , Intervention in School and Clinic , 35(3),183-184
- Geen.A.( 1985): Team Teaching in the secondary school of England and Wales . Educational Review' vol(37 ) No. ( 1 )
- Goetz, Karin & Egallery: A Peer Reviewed Journal , Volume 1, Number 4, August 1, 2000 . Available at : [htt:// www. Ucalgary, ca/ egallery](http://www.Ucalgary.ca/egallery).Ingrid Shafer: Team Teachin g :Education for the Future. Available at : [htt:// www. Usao.edu/](http://www.Usao.edu/)
- Gillies, R . (1999) : Maintenance of cooperative and helping behaviors in reconstituted groups " , Journal of Educational Research , 92 (6),357-363.
- Goetz,Karin & Egallery: APeer Reviewed Journal,Volume [http:// www.ucalgary,ca/egallery](http://www.ucalgary.ca/egallery).
- 36- George, M. A., & Davis-Wiley, P. (2000). Team teaching a graduatecourse. College Teaching, 48(2), 75–80. doi:10.1080/87567550009595818
- Guenther, J. F., & Moore, L. L. (2005). Role playing as a leadershipdevelopment tool. Journal of Leadership Education, 4(2), 59-66.
- Gillies,R( 2000 ) : " The maintenance of cooperative and helping behaviours in cooperative groups " , British Journal of Educational psychology, 70 (1) ,79-111 .
- Goodwin , M. (1999) : " Cooperative learning and social skills " , Intervention in School and Clinic , 35(1) , 29-33 .
- Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, K., Heslop, S., Lieven, N., ... Whitmore, C. (2008). Teaching against the grain: multi-disciplinary teamwork effectively delivers a successful undergraduate unit in sustainable development. Environmental EducationResearch, 14, 469-481.
- Hopkins , D . & Harris ,A. (2000) : " Creating the conditions for teaching and learning " , David Fulton publishers

- Hicks, C. (1982). Team teaching: sharing the wealth (of talent). Music Educators Journal, 69(3), 42-43.
- Huber, N. S. (2002). Approaching leadership education in the new millennium. Journal of Leadership Education, 1(1), 25-34.
- Ifamuyiwa , S. & Akinsola , M. (2008) : " Improving senior secondary school students'attitude towards Mathematics through self andcooperative instructional strategies " , International Journal ofMathematical Education in Science and Technology , 39(5) , 569-585 .
- Iqbal, M. (2004). Effective of Cooperative Learning on Academic Achievement of secondary school students in Mathematics. Unpublished doctoral dissertation, University Institute of Education and Research, Arid Agriculture University, Rawalpindi
- Letterman, M.R., & Dugan, K.B. (2004). Team teaching a cross-disciplinary honorscourse: Preparation and development. College Teaching, 55, 76-79
- Lorenzen, M. (2002): Available at <http://www.libraryreference.org/activebi.html>
- Lawson, T. (1995): Active Exercises for consumer Behaviour Courses, Teaching of psychology, 22 (3), PP. 220
- Mathews, M. (1999). Gifted students talk about cooperative learning, Educational Leadership, vol.(16) , no.(1) ,pp.(22-29
- 50-McKenna, B. (1989) Whatever happened to team teaching? American Educator, 13(2)15- 19 .
- Murata, R. (2002). What does team teaching mean? A case study of interdisciplinary teaming. The Journal of Educational Research, 96(2), 67-78
- Patton, M. Q. (1990) Qualitative evaluation and research methods (Newbury Park, CA, Sage).
- Patrick , J. & Pierre , D . (2008) : " Group mirrors to support interaction regulation in collaborative problem solving " , Computer & Education , 51(1) , 279-296 , EJ 799217

- Pradesh,A(2003): ‘ Peace one day: 21 September’ www. Peaceoneday. org/Page/2003.
- Rivers , D. (2008) : " The cooperative communication skills" <http://www.newconversations.net/communication.skills.bookstore.sevenchallenges.html>
- 55- Roth, W.-M. & Tobin, K. (2001) Learning to teach science as practice, Teaching and Teacher Education, 17(6), 741 – 762
- Sandholtz, J. H. (2000) Interdisciplinary team teaching as a form of professional development,Teacher Education Quarterly, 27(3), 39 – 50.
- Sandholtz, J. H. (2000). Interdisciplinary team teaching as a form of professional development. Teacher Education Quarterly, 27(3), 39– 55
- Schustereit, R. S. (1980). Team teaching and academic improvement. Improving College and University Teaching, 28(2), 85–89.
- Schaefer , F ( 1991) : , “ Team teaching as form of staff development or when are two teaching better than one”.Guidelines vol ( 13 ) NO.( 2 ).
- Seay, Carol, Mandy Hilsmier and Robin Duncan. “Examining Inclusion and Teaching Practices for Students with Mild Disabilities.” The Educational Collaborative, 2010, p. 8.
- [http://www.theeducationalcollaborative.com/eps/index.php/ec/article/view/4/pdf\\_3](http://www.theeducationalcollaborative.com/eps/index.php/ec/article/view/4/pdf_3)
- Shibley Jr., I.A. (2006). Interdisciplinary team teaching: Negotiating pedagogical differences.College Teaching, 54, 271-274.
- Shannon, N. B., & Meath-Lang, B. (1992). Collaborative languageteaching: A co-investigation. In D. Nunan (Ed.), Collaborativelanguage learning and teaching (pp. 120–140). Cambridge,England: Cambridge University Press.
- Slavin,R(1990): ‘Research on Cooperative Learning : consensus and controversy” Educational Leadership,47(4) ,75-90.

- Tobin, K., Zurbano, R., Ford, A. & Carambo, C. (2003) Learning to teach through co-teaching and co-generative dialogue, *Cybernetics and Human Knowing*, 10(2), 51 – 73
- Veenman ,S., Kenter ,B. & Post, K (2000) : " Cooperative learning in dutch primary classrooms ", *Educational Studies* , 26 (3) , 281-30
- Wadkins, T., Miller, R.L., & Wozniak, W. (2006). Team teaching: Student satisfaction and performance. *Teaching of Psychology*, 33,118-144
- Weber, E, (2003). Agriculture and Since link through the living soil. *Agriculture Education and Studies*, 5(13), 61-66.
- Williams, J. (2000). The effects on Student achievement and student Satisfaction of assigning sixth grade student to a two teacher team, when sixth grade is the entry level in middle school. *D.A.I*, Feb 2000 USA. 60(8), 27-8

